بسم الله الرحمن الرحيم
الألوكة
www.alukah.net

ملخص كتاب علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي

أ.د/ فؤاد محمد موسى

www.alukah.net

مقدمة المؤلف

- من الملاحظ أن هناك تخبطا في الفكر التربوي السائد في مجتمعنا والذى انعكس أثره على السياسات التعليمية في واقعنا التعليمي، وهذا راجع في أساسه إلى أن هذا الفكر السائد هو فكر مستورد من المجتمعات الغربية ...... فكيف نربي أفراد مجتمعنا المتدين بطبعه بمناهج تربوية غريبة بل معادية لما نؤمن به ؟ .... إذن نحن في حاجة إلى إعادة النظر في مناهجنا الدراسية بعد أن وصل الحال بنا إلى هذا التخلف ....
- إن إنقاذ البشرية من وضعها الراهن لا يتأتى إلا باقتفاء هدى الله وسننه في الكون والإنسان ، فلا بد من تصحيح منهج التلقي بالعودة إلى الله والتلقي من هداه مع التنقيب والاستفادة مما لا يخالف هدى الله من الخبرات الإنسانية .

الألوكة
www.alukah.net

الباب الأول

حاجة المعلم لدراسة المناهج – مفهوم المناهج

الألوكة
www.alukah.net

حاجة المعلم لدراسة المناهج :

- إن المعلم ليس ناقلا للمعرفة ، وإنما هو مرب للتلميذ كشخصية إنسانية – كخليفة لله في الأرض - فالمعلم حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، لذلك فهو فى حاجة ماسة إلى دراسة المناهج حيث يقع على عاتقه العديد من المسئوليات المتعلقة بالمنهج ......

www.alukah.net

* أسباب حاجة المعلم لدراسة المناهج :

1 – المعلم الكفء يجب أن يكون مدركا لأهمية كل عنصر من عناصر المنهج ، وكيفية تفعيل كل عنصر وعلاقته بالعناصر الأخرى ، وذلك حتى تتحقق الأهداف المرجوة .

2 – لما كان بناء المنهج يعتمد على (التلميذ ، والمجتمع ، والمعرفة ، والكون ، وهدى الله الذى ينظم العلاقة بين كل هذه العناصر) ، لذلك فعلى المعلم أن يكون على وعى وبصيرة بأبعاد ومغزى كل ذلك وقادر على السلوك بمقتضاه فى المواقف التعليمية .

الألوكة
www.alukah.net

3 – المعلم أشد إحساسا من غيره بالمشكلات المترتبة على ممارسة وتنفيذ المناهج ولكنه لا يستطيع أن يرد هذه المشكلات إلى أصولها أو تحديد أسبابها إلا إذا كان دارسا لعلم المناهج .

4 – المعلم باعتباره منفذا للمنهج لا بد أن يكون له رأى فى سلبيات التنفيذ ومقترحات لعلاجها والعمل على تطوير هذا العمل ، ولكن بشرط أن يكون هذا المعلم على دراية كاملة بمفهوم المنهج ومكوناته وتوجهه الفكرى ، وكل هذا لن يتيسر إلا بدراسة المناهج دراسة واعية .

5 – اشتراك المعلمين فى إعداد أو تخطيط أو تطوير المناهج لن يكون له أثر فعال إلا إذا كان المعلمون على وعى كامل بالفكر التربوى ونظرية المنهج التى يجب العمل بها .

الألوكة
www.alukah.net

مفهوم المنهج :

هناك تأرجح بين مفهومين

الأول : المفهوم القديم : والمنهج فيه عبارة عن المواد الدراسية التى تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ ، وقد أدى هذا المفهوم إلى إهمال معظم جوانب العملية التعليمية ، ولذلك وجهت إليه انتقادات كثيرة ، ورغم ذلك فإن هذا المفهوم مازال مستخدما إلى الآن .

الألوكة
www.alukah.net

- **الثانى : المفهوم الحديث (الواسع) :** المنهج مجموع الخبرات التربوية التى تهيؤها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل نموا يؤدى إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

وعلى الرغم من أن هذا التعريف للمنهج بصورته الحديثة أكثر دلالة منه بصورته القديمة التقليدية إلا أن الأهداف التربوية المنشودة التى ينادى هذا المفهوم بتحقيقها تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر . ولذلك يجب تحديد المعيار الذى على أساسه تكون هذه الأهداف منشودة فى هذا التعريف حتى لا يختلط الأمر ين. كما أن النمو الذى يزعمه أصحاب هذا المفهوم ينقصه أهم جوانب تربية الإنسان : وهو الجانب الإيمانى ، فالعقيدة الدينية عندهم تقيد العقل البشرى ، والعقل عندهم هو الحاكم على ما هو منشود لتطوير الحياة (الفكر العلمانى) وهم بذلك يخافون سنة الله فى خلقه " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " (الذاريات 56) ، والتى تتضح فى قوله تعالى : " قل إن صلاتى ونسكى ومحيايّ ومماتى لله رب العالمين " (ألأنعام 162).

www.alukah.net

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد تعريف المنهج الدراسى بأنه :

منظومة الخبرات التربوية التى تهيؤها المؤسسة التربوية لتلاميذها لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل المتوازن (إيمانيا وخلقيا ، وجسميا وعقليا ونفسيا ، وجنسيا واجتماعيا) بما يحقق خلافتهم لله فى الأرض وفق هدى الله) .

www.alukah.net

- ومن هذا التعريف تتضح لنا الغاية النهائية لهذا المنهج وهي : الإنسان الذي يحقق خلافة الله في الأرض وفق هدى الله .
- ونعني بالخليفة هنا ذلك القائد الذي يقود الحياة في الأرض بمنهج الله, لله.
- يجب أن ندرك أن هذا المنهج وسيلة وليس غاية فى حد ذاته ، فهو وسيلة لتحقيق أهداف محددة منشودة تسهم فى تكوين شخصية خليفة الله فى الأرض التى يعمرها ويطور الحياة فيها على منهج الله .

www.alukah.net

- لكي يحقق هذا المنهج الغاية منه فلا بد أن تكون هناك جهة مسئولة لديها الخبرات والإمكانات وتستطيع أن تخطط وتنفذ هذا المنهج وفق خطة علمية وتربوية .
- لكى ندرك مفهوم المنهج فهما صحيحا يجب إيضاح بعض المفاهيم ، حتى لا تفهم فهما مخالفا للمقصود.

الألوكة
www.alukah.net

المنهج كنظام :

- النظام عبارة عن تركيب من مجموعة عناصر ترتبط فيما بينها بشكل وظيفى تكاملى وتعمل وفق نسق معين لتحقيق أهداف محددة .
- * وأى نظام يعتبر عنصرا فى نظام أكبر .
- * والمنهج كنظام يؤثر ويتأثر بباقى النظم الأخرى ، لذلك فإن بناء المناهج التربوية يستلزم أن يُؤسَس على مجموعة من الأسس التى هى بمثابة الركائز التى يؤسس عليها بنيان المناهج ، وتتكون هذه الأسس من :

1 – هدى الله

2 – طبيعة العلم والثقافة

3 – طبيعة الإنسان

4 – طبيعة المجتمع

5 – طبيعة العلاقات الدولية

6 – طبيعة الكون

وهذه الأسس – فى ذاتها – منظومة تتأثر عناصرها بعضها ببعض ، فهدى الله هو الأساس الأول وفى نفس الوقت هو أساس كل الأسس

www.alukah.net

- **والمنهج كنظام :** يتكون من مجموعة عناصر : (أهداف ، ومحتوى ، وطرق ، ووسائل ، وأنشطة ، وتقويم) وهذه العناصر يؤثر بعضها فى بعض وبينها علاقات تنظيمية تجعلها فى تفاعل مستمر .
- مجموعة عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى ..... الخ) هى مدخلات النظام ، وبحدوث التفاعل بينها تتكون المخرَجات وهى الخبرات التربوية . وباكتساب الفرد لهذه الخبرات تتشكل شخصية الإنسان المنشودة (خليفة لله فى الأرض) والذى هو الناتج النهائى لهذه المنظومة .
- وذلك النظام (المناهج) هو الذى يختص بإعداد الإنسان لدوره الفاعل والقيادى على وجه الأرض هو أهم نظام فى النظم جميعها ، وإن كان هو فرعا من فروع نظام أكبر منه.

الألوكة
www.alukah.net

المنهج كمنظومة خبرات مربية :

لكى نفهم مفهوم الخبرة نتصور أن طفلا رأى شمعة مضيئة أمامه لأول مرة فمن الطبيعى أن يسعلا لاستكشاف هذا الشئ ، وسيحاول مد يده لتناول الشمعة وبخاصة الجزء المضي منها وعندما يشعر بحرارة نار الشمعة وهي تحرق يده سيبتعد عنها فوراً ، ولن يحاول مرة أخرى أن يفعل ذلك ، وهنا نقول أن الطفل قد اكتسب خبرة نتيجة هذا الموقف .

بتحليل هذا الموقف نج أنه يتكون من :

1 – مثير (شمعة مضيئة ذات بريق)

2 – طفل عنده رغبة ودافعية لحب الاستطلاع (هبة من الله)

3 – فعل ورد فعل متكرر (من جانب الشمعة والطفل)

4 – ربط بين السبب والنتيجة (ربط الطفل بين النار وحرق يده) وهذه معلومات تعلمهـــا من هذا الموقف .

- **فإذا كرر الطفل وضع يده على النار فهو لم يربط بين السبب والنتيجة إما لضعف فعلى عنده ، أو أنه ربط بين النتيجة وسبب آخر .**
- **ومن ذلك يمكن القول بأن الخبرة لا تتحقق إلا بشروط :**
- **موقف مثير**
- **رغبة ودافعية من جانب التلميذ**
- **تفاعل التلميذ مع الموقف وتأثيره وتأثره بالموقف**
- **إدراك التلميذ للعلاقة بين السبب والنتيجة (المعلومة المعرفية)**
- **توظيف المعلومة فى المواقف المشابهة (تعديل السلوك)**

الألوكة
www.alukah.net

- ولقد كانت أول خبرة مباشرة تعلمها الإنسان قبل أن يهبط على سطح الأرض عندما أمر الله عز وجل آدم بأن يسكن الجنة . قال تعالى :

" وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه ، وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم " (البقرة 35 : 37) .

- لا يشترط أن يكتسب الفرد كل خبراته بطريقة مباشرة ، فقد يكتسب الكثير من الخبرات بطريقة غير مباشرة ، فعندما نزلت " يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون " (المائدة 90) سمعها عمر بن الخطاب وقال : " انتهينا انتهينا "

- فالخبرة فيها : اكتساب معلومات ، واقتناع بها ، والعمل بمقتضاها برغبة ودافعية . ويشترط أن تكو خبرات المنهج خبرات مربية تهدف إلى الخير للفرد والمجتمع وترضى الله عز وجل

الألوكة
www.alukah.net

شروط الخبرات المربية

- هادفة – تحقق الاستمرارية والتتابع – تتكامل فيما بينها - شاملة لكل جوانب حياة الفرد والمجتمع – تعمل على اكتشاف خبرات جديدة – تحقق التوازن بين الفرد والمجتمع .
- (1) هادفة : أ – تحقق الغاية من خلق الإنسان ووجوده ب – أى هدف
- (2) تحقيق الاستمرارية والتتابع : أى أن أىّ خبرة يكتسبها الفرد يجب أن تصبح جزءا من شخصيته (خبرة الصلاة) قال الرسول صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان " . (سنن الترمذى) .
- (3) أن تتكامل الخبرات فيما بينها : فالخبرات المختلفة للمواد الدراسية فى نفس السنة الدراسية يجب أن تكون مترابطة فيما بينها ، حتى يستطيع ممارستها فى الحياة .

www.alukah.net

- (4) شاملة لكل جوانب الحياة : أى تنوع الخبرات ...... (إيمانية – أخلاقية – جسمية .....الخ) للفرد والمجتمع .
- (5) تعمل على اكتشاف خبرات جديدة : وهذا لن يتأتى إلا بتزويد الفرد بخبرات البحث العلمى وأساليبه وأن تكون لديه القوة الدافعة لهذا البحث .... قال تعالى : أفلم ينظروا إلى ينظروا إلى السماء .... " (ق 6 – 8) .
- (6) تحقق التوازن بين الفرد والمجتمع : لا بد أن تحقق السعادة للفرد وللمجتمع فى آن واحد . فلا تركز على صنف دون آخر . قال تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ...." (المائدة 2) ، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " (البخارى) .

www.alukah.net

المنهج ونوع الخبرات

- **الخبرات :**

خبرات مباشرة - خبرات غير مباشرة

1 – الخبرات المباشرة

هى الخبرات التى يكتشفها الفرد نتيجة قيامه بعمل ما بنشاط ودافعية فى الموقف الذى مر به وتوصل إلى نتائجه نتيجة هذا النشاط الذاتى .

2 – الخبرة غير المباشرة

فهى خبرات الآخرين يكتسبها الفرد من خلال مصادر التعلم المقروءة ، والمسموعة ، والمرئية .

الألوكة
www.alukah.net

مميزات الخبرات المباشرة

1. ما يتعلمه التلميذ من خلالها يكون ذا معنى ، وبذلك نقضى على اللفظية (التكرار دون إدراك المعنى) .
2. هذا التعلم أبقى أثرا فى ذهن التلميذ .
3. نشاط التلميذ يجعله أكثر إيجابية فى عملية التعلم .
4. تجعل التلميذ أكثر ثقة بنفسه .
5. يحبب التلميذ فى عملية التعلم .
6. يتكون لدى التلميذ خبرة التعلم الذاتى والتعلم المستمر .
7. تكسب التلميذ مهارات التفكير والبحث العلمى وحل المشكلات ، ومهارات العمل .
8. تساعد على تكوين الاتجاهات الإيجابية المختلفة نحو العمل والبحث والاكتشاف .
9. بها نستطيع مواجهة خاصية الفروق الفردية ونعمل على تنمية قدرات كل تلميذ حسب استعداداته .
10. تسهم فى انتقال أثر التعلم لمواقف الحياة الحقيقية .

www.alukah.net

عيوب استخدام الخبرات المباشرة فى التعلم

1. استغراق وقت طويل ، كما أن كم الخبرات البشرية يتزايد بسرعة هائلة يصعب على الفرد الإلمام بها ..... ولذلك يصعب على مخططى المناهج أن يجعلوا عملية تعلم كل الخبرات بطريقة مباشرة .
2. تجعل الأجيال الحالية لا تستفيد بخبرات من سبقها من الأجيال ، ومن هنا لن يحدث تطور فى حياة البشر .
3. تحتاج – عند التعلم بها – إلى تمويل مادى كثير .
4. هناك مواقف قد يستحيل أن يتعلم بها الإنسان عن طريق الخبرات المباشرة – لصعوبة الوصول إلى أماكن المواقف – لخطورة المواقف – لذهابها مع الأحداث التاريخية .ص8

www.alukah.net

مميزات الخبرات غير المباشرة

1. الاستفادة من خبرات السابقين .
2. الاستفادة من الخبرات التى جاء بها الوحى ، والتى لا يمكن أن يصل إليها الجن والإنس بالعقل .
3. يلجأ إليها المعلمون من أجل التمهيد لتدريس الخبرات المباشرة .
4. قد تكون هى السبيل الوحيد للتعلم فى حالة استحالة استخدام الخبرات المباشرة .
5. التعلم عن طريقها يوفر الجهد والوقت والمال لسهولة الحصول عليها من المصادر المختلفة .

الألوكة
www.alukah.net

عيوب التعلم عن طريق الخبرات غير المباشرة

1. قد يقتصر دور التلميذ على التلقى فقط .
2. عدم إثارة دافعية التلميذ وحماسه ، وإحساسه بالملل .
3. سرعة نسيان ما يتعلمه التلميذ .
4. عدم فهم التلميذ لما يتعلمه .
5. تحول التعلم إلى الجانب النظرى البحت .
6. قد تؤدى إلى عدم تنمية مهارات العمل والتفكير والاكتشاف والبحث .

www.alukah.net

كيف يمكن التغلب على مثل هذه العيوب ؟

- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .
- إكساب التلاميذ مهارات استخدام مصادر التعلم المختلفة .
- تزويد التلاميذ بمهارات القراءة الصحيحة ، والقدرة على الفهم والتحليل ، وكيفية إبداء الرأى والنقد ، واستخدام أساليب النقاش والحوار .
- زيادة مشاركة التلاميذ فى الحصول على الخبرات غير المباشرة بتكليفهم بالبحث عنها وتجميعها وتحليلها ونقدها

الألوكة
www.alukah.net

الباب الثانى

أسس بناء المنهج

الفصل الأول

الأساس الأول

هُدَى الله

الألوكة
www.alukah.net

ينبع هدى الله من مصدرين هما

1 – القرآن الكريم

2 – السنة النبوية المشرفة

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : " تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله ، وسنة نبيه " (موطأ مالك) .

1 – القرآن الكريم

- القرآن رسالة الله إلى الإنسانية كافة .

* قال تعالى " تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا " (الفرقان 1)

* وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "........... وكان كل نبى يبعث إلى قومه خاصة ،وبعثت إلى الناس كافة" (البخارى)

- ولذلك فالقرآن جاء وافياً بكل مطالب الحياة الإنسانية .

* قال تعالى : " ما فرطنا فى الكتاب من شئ " (الأنعام 38)

- والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات الإنسانية فى شتى مواقف الحياة .

* قال تعالى: " فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ، ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى " (طه 123 : 124) .

الألوكة
www.alukah.net

وتشمل السُّنَّةً_

1 – أقوال النبى صلى الله عليه وسلم .

2 – أفعاله .

3 – تقريراته .

4 – أوصافه .

قال تعالى :" وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا "(الحشر 7)

دور المناهج فيما يخص هدى الله

- التأكيد على معانى الربوبية والإلوهية .
- التعريف بأوجه هدى الله للبشرية وأهميته .
- تعريف التلاميذ بأن المسلمين هم وحدهم الذين يحملون مشعل الهداية للبشرية .
- دراسة العصور الإسلامية الأولى كشاهد على جمال وعظمة هدى – بطريقة عملية - .
- هدى الله أساس لكل المنطلقات الأخرى فى بناء المناهج والابتعاد عن الفلسفات البشرية الأخرى .
- أن تنطلق غاية التربية لتلاميذنا من هدى الله .
- ربط العلوم المختلفة بما جاء فى القرآن الكريم وبقدرة الله .

الألوكة
www.alukah.net

الخلاصة

1 – هدى الله هو الأساس الأول فى بناء المناهج بل هو أساس الأسس كلها .

2 – هى الله مصدران هما :

أولا : القرآن الكريم ثانيا : السنة المشرفة

3 – القرآن الكريم : المصدر الأول لهدى الله :

- رسالة إلى كل الإنسانية .

- جاء وافيا بحاجات الحياة ومطالبها .

- فيه علاج لكل مشكلات الحياة الإنسانية .

4 – السنة النبوية المشرفة :

- تشمل أقوال النبى – صلى الله عليه وسلم – وأفعاله وتقريرا ته وأوصافه .

- طاعة الرسول – صلى الله عليه وسلم – من طاعة الله عز وجل .

5 – يجب أن يكون للمناهج دور فيما يخص هدى الله .

الألوكة
www.alukah.net

الباب الثانى : الفصل الثانى

الأساس الثانى

(طبيعة العلم والثقافة)

www.alukah.net

أولا : طبيعة العلم

أ – ماهية العلم : اختلف العلماء فى تحديد طبيعة العلم فهناك من يؤكد الجانب المعرفى للعلم ، وهناك من ينظر إليه على أنه طريقة للتفكير والبحث والنظر .

وهناك وجهة نظر ثالثة تعتبر العلم يشتمل على :

معارف منسقة ومنظمة تشتمل على حقائق وعلاقات تربط بين هذه الحقائق .

طريقة للبحث والتفكير تقوم على الاستطلاع وفرض الفروض والملاحظة والتجريب .

الألوكة
www.alukah.net

عيوب وجهة النظر الثالثة : تقصر العلم على ما توصل إليه الإنسان نتيجة تفكيره فى الكون وعلومه ، كما أن ما يتوصل إليه الإنسان ليس فى كل الأحوال صحيحا علميا .

كل وجهات النظر السابقة بعيدة عن الصواب لابتعادها عن المصدر الأساسى لكل علم .

www.alukah.net

أما العلم من المنظور الإسلامى الربانى فهو قسمان

القسم الأول : علوم الوحى :

1 – القرآن الكريم .

2 – السنة النبوية المشرفة :

(أ) الحديث النبوى .(ب) الحديث القدسى .

القسم الثانى : العلوم المكتشفة (العقلية) :

1 – الطبيعية 2 – التطبيقية

3 – الإنسانية 4 – البحتة

5 – التابعة للدين (الفقه – التفسير)

الألوكة
www.alukah.net

طبيعة العلم

1 – العلم كله من عند الله : قال تعالى : " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون " (النحل 87) .

2 – لا حدود لمدى العلم واتساعه بالنسبة للإنسان : قال تعالى : " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " الإسراء 85 .

3 – إن سعلا الإنسان لاكتشاف العلم شرط ضروري للوصول إلى المعرفة :

- قال تعالى : " إن سعيكم لشتى . فأما من أعطى واتقى . وصدق بالحسنى . فسنيسره لليسرى . وأما من بخل واستغنى . وكذب بالحسنى . فسنيسره للعسرى " (الليل 4 : 10) .

- وقال تعالى : " ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ”

- لا تعارض بين حقائق الوحي والحقائق الكونية التي يكتشفها الإنسان.

الألوكة
www.alukah.net

5 – غاية العلم هى تطبيق منهج الله فى الحياة :

قال تعالى : " قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين " (الأنعام 162 : 163) .

6 – طلب العلم فريضة على كل مسلم :

قال تعالى : " اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم " (العلق 3 : 5)

والفرض فى الإسلام

1. - فرض عين (العقيدة – العبادات – المعاملات ...)
2. - فرض كفاية (الصناعات والحرف)

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج فيما يختص بطبيعة العلم

- تضمين المناهج كل جوانب العلم المختلفة .
- تعريف الطلاب بطبيعة كل قسم من أقسام العلم .
- إكساب التلاميذ القدرة على التفكير بأنواعه وأساليب البحث العلم عن طريق :

1. تهيئة مواقف مرتبطة بالحياة
2. تنمية وسائل الحصول على المعرفة .
3. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم .

- ضرورة إحداث توازن المناهج فيما يخص الجوانب النظرية والتطبيقية والربط بينهما .
- يجب أن تدرس العلوم العينية لكل التلاميذ . .

الألوكة
www.alukah.net

ثانيا : مفهوم الثقافة

قد تقسم الثقافة إلى جزأين :

- الجزء المادى من الثقافة : مثل المبانى والشوارع والحدائق.........الخ .

- الجزء غير المادى من الثقافة : مثل الأفكار والاتجاهات والمعتقدات والقوانين والأحكام .... الخ .

الألوكة
www.alukah.net

عناصر الثقافة

(1) عالميات الثقافة : الأعراف والقوانين الدولية ووسائل الاتصال والأجهزة .

(2) عموميات الثقافة : الجزء الذى يشترك فيه معظم أفراد المجتمع (اللغة – والاتجاهات – والتقاليد – والملبس .... الخ)

(3) خصوصيات الثقافة : جزء تختص به فئة من فئات المجتمع (أصحاب المهن .... الخ)

(4) متغيرات (بديلات) الثقافة : موجودة لدى عدد قليل من أفراد المجتمع نتيجة أنها مكتشفة أو مستوردة حديثا .

الألوكة
www.alukah.net

العلاقة بين عناصر الثقافة

- هناك من عناصر الثقافة ما قد يكون ثابتا إلى درجة كبيرة سواء من العموميات أو الخصوصيات وهى ما تسمى (لبّ الثقافة) وأكبر مثال لذلك هى (المعتقدات الدينية) قال تعالى : " **إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** " (الحجر 9).

الألوكة
www.alukah.net

ولبّ الثقافة :

هو القواعد والمعارف والمهارات الأساسية التى لاغنى عنها لحياة الناس والتى توجه سلوكهم .

- إلا أن هناك بعض العناصر من العموميات أو الخصوصيات قد تفقد عموميتها أو خصوصياتها إما لأنها لم تعد تناسب تطورات العصر فتتحول إلى متغيرات ثم تندثر مثل (عربات النقل التى تجرها الخيول) أو نتيجة إحلال بعض العادات محل عادات أخرى فى الملبس أو المأكل مث (الطربوش والعمامة ....) .
- وهناك من المتغيرات ما يتحول إلى عموميات أوخصوصيات ....

الألوكة
www.alukah.net

خصائص الثقافة

الثقافات كلها تشترك فى الخصائص العامة ، لأن البشر ينتمون إلى أصل واحد . قال تعالى : " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . إن أكرمكم عند الله أتقاكم . إن الله عليم خبير " (الحجرات 13) .

www.alukah.net

خصائص الثقافة

1 – الثقافة خاصة بالإنسان .
2 – الثقافة اجتماعية : لاتخص فردا واحدا .
3 – قابلة للانتقال .
4 – مكتسبة .
5 – مشبعة لحاجات الإنسان .
6 – متطورة ومتغيرة غالبا .
7 – متكاملة : يجب التوافق مع الشرع الإسلامى .

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج فيما يتعلق بالثقافة

1 – إعداد التلاميذ دعاة للإسلام وتدريبهم على تحمل المسئولية فى تحقيق السلام العالمى بنشر الإسلام فى الأرض . قال تعالى : " كنتم خير أمة أخرجت للناس .... " آل عمران 110 .

2 – إيضاح الحكمة الربانية من تعدد الثقافات وهى التعارف والوئام بين الشعوب والأمم : قال تعالى :" يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير " الحجرات 13 .

3 – تدريس عموميات الثقافة فى مراحل التعليم العام (المعتقدات والمفاهيم وأنماط السلوك الإسلامية ، وكذلك اللغة العربية) لتحقيق وحدة الأمة وبقائها .

الألوكة
www.alukah.net

4 – اكتشاف المواهب والميول الخاصة بكل تلميذ فى المرحلة الثانوية ....

5 – تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد ....

6 – التركيز على تنمية قدرات التلاميذ على التفكير العلمى وحل المشكلات ....

7 – تدريب التلاميذ على استخدام الوسائل العصرية (الحاسبات وغيرها) .....

8 – مسايرة المناهج للتغيرات الثقافية الحديثة والسريعة (بمراجعة المناهج سنويا والتعديل اللازم دائما) .

9 – تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير الذى يحقق التقدم والازدهار لأمتنا .

الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثالث
(الأساس الثالث : طبيعة الإنسان)

- التلميذ هو محور العملية التعليمية ومناط جهودها ، لذلك كانت الحاجة إلى تحليل طبيعة التلميذ كما خلقه الله .... وكيفية التعامل معها ، لتأسيس المنهج المناسب لتربية هذا التلميذ .

خصائص طبيعة الإنسان

- مخلوق مكرّم : قال تعالى " وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة .... " البقرة 30 . وقال تعالى : " ولقد كرمنا بنى آدم .." الإسراء 70 .
- مفطور على الإيمان والتوحيد : قال تعالى : " فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون " الروم 30 .وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ، كما تولد بهيمة جمعاء ، هل تحسون فيها من جدعاء " (البخارى) .

www.alukah.net

- مخلوق من طين وروح : قال تعالى " وإذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرا من طين ، فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين " (سورة ص 71 – 72).
- كل البشر مخلوقون من نفس واحدة : (وحدة الإنسانية) (البعد عن العنصرية)
- -قال تعالى :" يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ..... " النساء
- - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلكم لآدم وآدم من تراب ......" البزار
- (5) مخلوق خُلق فى أحسن صورة قال تعالى: " لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم " التين4
- (6)الإنسان مستخلف فى الأرض :قال تعالى :" وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فـــى الأرض خليفة .... " البقرة 30 .

الألوكة
www.alukah.net

أعطاه الله حرية الاختيار والاعتقاد والتفكير :قال تعالى : " وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤومن ومن شاء فليكف ...." الكهف 29 .

مزود بكل الاستعدادات الفطرية للاستخلاف فى الأرض : قال تعالى :" والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون " النحل 78 ، وقال تعالى :" وعلم آدم الأسماء كلها .... " البقرة 31 (قصة الشجرة والتجربة الإنسانية المتجددة) . ص16

قدراته محدودة : قال تعالى :" ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء ...." البقرة 255

البشر ذكر وأنثى :قال تعالى :" وبثّ منهما رجالا كثيرا ونساءً...." النساء.

* هناك فروق ترتبت عليها اختلافات فى الأدوار مع وجود خصائص وأدوار مشتركة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" إن النساء شقائق الرجال " الترمذى .

الألوكة
www.alukah.net

(11) <u>الناس مختلفون فى خصائصهم :</u> لأن الخلافة تحتاج إلى وظائف متعددة ومتنوعة ، قال تعالى :" ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم " هود 118 .

(12) <u>للإنسان حاجات متعددة :</u> وذلك لبقاء نوعه وحياته ، قال تعالى : " زين للناس حب الشهوات .... " آل عمران

وقد حاول (ماسلو) ترتيب الحاجات الإنسانية تصاعديا كما يلى :

1 – الحاجات الفسيولوجية   2 – حاجات الأمن .

3– الحاجة إلى الإنتماء   4 – الحاجة إلى تحقيق الذات .

الألوكة
www.alukah.net

*** وذلك ليس صحيحا ، فكثيرا ما يحدث اختلال فى هذا التنظيم ، فإن كان (ماسلو) يتصور أن أعلى وأسمى الحاجات هى تحقيق الذات ، فإن (الثور) فى الغابة يحقق ذاته حين يصارع باقى الثيران ليكون سيد القطيع . لقد جاءت تصورات (ماسلو) من النظرية الداروينية ،ولكن هناك حاجات أخرى تخص الإنسان وتميزه عن الحيوان وهى:

(أ)الحاجة إلى حرية التفكير والاعتقاد والاختيار والإرادة : قال تعالى :" فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر " الكهف 29 .

(ب)حاجة الإنسان إلى الشعور بالرضا : قال تعالى :" قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد " آل عمران 15 . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ذاق طعم الإيما من رضى بالله ربا وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا " مسلم .

*** وهنا يمتاز الإسلام بمراعاته للفطرة البشرية ، لإن هذا المستوى من الحاجات هو الذى يضبط باقى الحاجات فى المستويات الأقل .

(13) الإنسان لديه استعدادات متساوية للخير والشر : قال تعالى :" وهديناه النجدين " البلد 10 . وقال تعالى :" فألهمها فجورها وتقواها " الشمس 8 .

(14) الإنسان لديه القدرة على التمييز بين الخير والشر : عن وابصة بن معبد – رضى الله عنه – قال :" أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " جئت تسأل عن البر والإثم ؟ " ، قلت : نعم ، قال :" استفت قلبك ، البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس " .

www.alukah.net

الفصل الرابع (جوانب تربية الإنسان)

إن مسئولية التربية تجاه من لهم فى أعناقنا حق التعلييم والتوجيه هى فى الحقيقة مسئولة كبيرة وشاقة فه تشمل خصائص الفرد ومقوماته بما ينعكس على الأسرة ومقوماتها والمجتمع ومقوماته . فهى مسئولة سنحاسب عليها (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ....) مسلم .

فعلينا أن تعى أن التربية للفرد متكاملة فى جميع الجوانب ليكون إنسانا سويّا ، وإذا كنا نحن المربين مسئولين عن التربية والأعداد للحياة لذلك سنتناول توضيح جوانب التربية المختلفة وهى (الإيمانية والخلقية والجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية والجنسية) .

www.alukah.net

أولا : التربية الإيمانية

تعنى بتربية التلاميذ على الإيمان بالله سبحانه وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والبعث والحساب ، وتعويد التلاميذ على العبادات وتعليمهم تعاليم الإسلام ، والإيمان أساس إصلاح الفرد وملاك تربيته فى جميع النواحى الأخرى حتى يتفضل على سائر المخلوقات
(قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين) .

www.alukah.net

ثانيا : التربية الخلقية

وتعتنى باكساب الفرد وتعويده على الفضائل السلوكية والوجدانية حتى تصبح من سماته الشخصية ، وأفضل ما يتحلى به الفرد هو خلق القرآن الكريم (كان خلقه القرآن) ألا تقرأون (قد أفلح المؤمنون ....) (وعباد الرحمن الذين....) الفرقان 70 : 76 ، فالفضائل السلوكية هى ثمرة الإيمان الراسخ والتنشئة الصحيحية .

www.alukah.net

ثالثا : التربية الجسمية

ويقصد بها تربية النشْ على قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط والقدرة على العمل والسعى الدائب وهذا يتطلب تدريب الفرد على إتباع القواعد الصحيحة فى المأكل والمشرب والقاية من ألأمراض والتداوى ، كما يتطلب إكساب النشء المهارة العملية فالأمة حين تتمتع بعقل سليم وجسم قوى وإرادة قوية وعزيمة جبارة وشجاعة فائقة ووعى كامل فإنها سبتكون المبرزة فى كل شئ (وأعدوا لهم ما استطعتم ....) الانفال

الألوكة
www.alukah.net

رابعا : التربية العقلية

- تهتم بتكوين الفرد علما وفكرا وثقافة وتزويده بكل ما هو نافع فمن المعلوم أن أول ما تنزل من القرآن (اقرأ باسم ربك ......) .

الألوكة
www.alukah.net

خامسا : التربية النفسية

تهتم بتكوين الشخصية المتزنة المتكاملة بما تخدم الجرأة والشجاعة والصراحة والشعور بالمسئولية وحب الآخرين والإنضباط عند الغضب .

الألوكة
www.alukah.net

سادسا : التربية الجنسية

تهتم بتعليم الأولاد تدريجيا الخصائص الفطرية التى تخص كل جنس من الجنسين فى مراحل النمو وكيفية التعامل معها بحل المشكلات المصاحبة للزواج والطلاق والإنحرافات الجنسية والأمراض التى ظهرت حديثا مث الإيدز ، وتزداد الحاجة إلى ذلك بعد الغزو الإعلامى الاحش فبكل مكان (ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصره إلا أحدث الله لها عبادة يجد حلاوتها فى قلبه) رواه أحمد والطبرانى . وعلى ذلك يجب أن تتناول التربية الجنسية مايلى

1 – الخصائص الفطرية

2 – الأدوار الإجتماعية لكل جنس

3 – آداب التعامل بين الجنسين   4 – وسائل الإفساد

5 – الإنحرافات وعواقبها السيئة

الألوكة
www.alukah.net

سابعا : التربية الاجتماعية

وهى كصيلة كل أنواع التربية الأخرى فسلامة المجتمع مرتبطه بسلامة أفراده ، ولتحقيق ذلك لا بد من الأخذ بهذه المعانى :

1 – الأخوة 2 – الرحمة 3 – الإيثار

4 – الحنو 5 – مراعاة حقوق الآخرين

6 – الجرأة فى الحق 7 – الإلتزام بالآداب العامة

8 – الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

www.alukah.net

الفصل الخامس
(الأساس الرابع : طبيعة المجتمع)

إن غاية التربية هى إعداد الفرد الإعداد الشامل المتكامل الذى يكفل له التفاعل والتكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه بما يحقق خلافة الإنسان فى الأرض .

والتربية تعمل على تحقيق التوازن بين أهداف الفرد وأهداف الأمة ، قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " ، وقال تعالى " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهونن عن المنكر وأولئك هم المفلحون " (آل عمران) .

والأمة منظومة من العناصر بينها نسيج من العلاقات وكلما كان هذا النسيج قويا كانت الأمة على نفس الدرجة من القوة والوحدة .

www.alukah.net

أولا : العلاقة بين الحاكم والأمة

1 – مسئولية الحاكم تجاه الأمة :

أ – الحكم بين الناس (بشرع الله) : قال تعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمّا يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا " النساء 58 .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لا تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدقت ، وإذا حكمت عدلت ، وإذا استرحمت رحمت " .

ب – أن يطبق القانون على الجميع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها " البخارى

www.alukah.net

جـ - احترام الملكية الخاصة للأفراد وحقوقهم المالية :

كتب ابن خلدون تحت عنوان (الظلم مُؤذنٌ بخراب العمران) : " ...... وكل من أخذ ملك أحد أو غصبه فى عمله أو طالبه بغير حق أو فرض عليه حقا لم يفرضه الشرع فقد ظلمه ووبال ذلك كله عائئئد على الدولة بخراب العمران " وقال :" .... وأعظم من ذلك المتسلط على أموال الناس بشراء ما بين أيديهم بأبخس الأثمان ثم فرض البضائع عليهم بأرفع الأثمان على وجه الغصب والإكراه فى البيع والشراء " وقال الهرمزان حينما رأى عمر نائما :" عدلت فأمنت فنمت يا عمر " .

د - تطبيق الشورى :

إن مبدأ الشورى يعنى أن كل قرار ينسب للجماعة يجب أن يكون تعبيرا عن إرادة جمهو الجماعة أو مجموع أفرادها بشرط أن يتمتع الجميع بحرية كاملة فى المعارضة والمناقشة .

والشورى بالمعنى العام فى شريعتنا مبدأ قرآنى وأصل عام شامل لجيع شئون المجتمع ، إنها ليست مجرد مبدأ دستورى بل هى منهاج شامل وشريعة متكاملة .

والشورى :هى تقليب الآراء المختلفة واختبارها للتوصل إلى أفضلها والعمل به وهى شرعا : البحث عن الحق والصواب من خلال جهد بشرى ملتزم بمنهج الله ، يبتغى تحقيق التقوى بهذه الممارسة .

www.alukah.net

مشروعية الشورى

- للشورى منزلة عظيمة فى الإسلام ، وهى طابع أعم وأشمل من الشروى السياسية فى حياة المسلمين ، إنه طابع الجماعة فى جميع حالاتها ، ولذا قال الله تعالى :" والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون " الشورى 38 . فقد جاء هذا النص الكريم مكيًّا قبل وجود الدولة ، وسميت السوة باسم (الشورى) للدلالة على أهميتها العامة ، وكذلك يدل على ذلك قوله تعالى :" فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر " آل عمران 159 ، وانظر كيف أمضى الرسول – صلى الله عليه وسلم – الشورى فى غزوة أحد وهو يدرك ما وراءها من آلام وخسائر وتضحيات ، لأن إقرار المبدأ وتعليم الجماعة وتربية الأمة أكبر من الخسائر الوقتية . وهناك مواقف كثيرة – تدل على الشورى وأهميتها – فى حياة الرسول – صلى الله عليه وسلم – والخلفاء الراشدين – رضى الله عنهم .

أهمية الشورى

1. تحقيق صفة من صفات المؤمنين " وأمرهم شورى بينهم " .
2. الالتزام بواجب إسلامى " وشاورهم فى الأمر " .
3. تحقيق المنهج الإسلامى .
4. تعليم الجماعة وتربية الأمة وإعدادها لإدارة البشرية إدارة راشدة .
5. تجنب التسلط والفردية فى اتخاذ القرارات المهمة .
6. تقوية الثقة فى الإدارة وتنمية الولاء للجماعة .
7. تحقيق وحدة الأمة وتماسكها وترابطها .

الألوكة
www.alukah.net

كيفية إجراء الشورى

- اكتفت الشريعة بتقرير الشورى كمبدأ عام وتركت لأولياء الأمور فى الجماعة أن يضعوا معظم القواعد اللازمة لتنفيذه ، لأن هذه القواعد تختلف تبعا لاختلاف الأمكنة والجماعات والأوقات ، بشرط أن لا يكون فى ذلك كله ضرر ولا ضرار بصالح الأفراد أو الجماعة أو النظام العام .

www.alukah.net

ومن هذه القواعد الساسية التى توجب الشريعة اتباعها فى تطبيق مبدأ الشورى

1. أن تكون الأقلية التى لم يؤخذ برأيها – أول من يسارع إلى تنفيذ رأى الأغلبية .
2. أن تنفذ الأقلية رأى الأغلبية بإخلاص .
3. ليس للأقلية مناقشة رأيا آخر اجتاز دور المناقشة ، أو تشكك فى رأى وضع موضع التنفيذ .

الألوكة
www.alukah.net

شروط يجب توافرها فيمن يمارس الشورى

(1) إيمان صادق   (2) علم بمنهج الله

(3) العلم المحيط بالموضوع الذى تدور حوله المناقشة .

(4) وضوح الهدف من الشورى .

(5) أن ييفهم أنه يمكن أن يكون الأصوب هو الرأى الذى تراه الأقلية ، فليس له ولا لغيره الاعتراض على نتيجة الشورى.

(6) أن يعلم أن مجال الشورى يمكن أن يضيق أو يتسع حسب الموضوعات المعروضة لأخذ الشورى عليها والظروف البيئية المحيطة بالجماعة .

www.alukah.net

بعض الأمور المتعلقة بالشورى

1. تكون الشورى فى أمور الدنيا والدين التى لا وحى فيها .
2. يمكن تعيين أهل الشورى أو اختيارهم .
3. الإمام (الخليفة) يجب أن يُبايع (يأتى بالأختيار) وأما من سواه من المسئولين فيجوز فيهم الأختيار أو التعيين وفقا للظروف .

الألوكة
www.alukah.net

2 – مسئوليات الأمة تجاه الحاكم

أ - الطاعة : قال تعالى :" وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، فإن تنازعتم فى شئ فردّوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا " النساء 59 .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسمعوا واطيعوا – وإن أُمّر عليكم عبد حبشى – ما أقام فيكم كتاب الله " مسند أحمد .

ب – نصرة الحاكم : حبه ، والدعاء له ، والدفاع عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من أتاكم وأمركم جميع يريد أن يفرق جماعتكم فاضربوه بالسيف أو فاقتلوه " البخارى .

الألوكة
www.alukah.net

- جـ - النصيحة للحاكم : قال الرسول صلى الله عليه وسلم :" الدين النصيحة ، قلنا : لمن ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم " مسلم ، وقال صلى الله عليه وسلم : " أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر " .

- د – محاسبة الحاكم : قال رجل لعمر رضى الله عنه :" والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا " ، فردّ الفاروق :" الحمد لله الذى جعل فى أمة محمّد – صلى الله عليه وسلم – من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه " .

www.alukah.net

دور المناهج
فيما يتعلق بالعلاقة بين الحاكم والأمة

1. تعريف الطلاب بما يجب على الحاكم القيام به حتى يصبح عادلا ، وواجباته نحو الأمة ، وواجبات المحكومين تجاه الحاكم ، وأثر ذلك كله على وحدة الأمة وتحقيق سيادتها .
2. دراسة نماذج للحكم تحقق فيه عدل الحاكم والتزام الرعية بواجباتها .
3. تعريف الطلاب بمفهوم الشورى وما يتبع ذلك .
4. تدريب الطلاب علىممارسة الشورى ......
5. تعويد الطلاب على حرية إبداء الرأى ، والجراة فى الحقّ مع الألتزام بآداب ذلك .

الألوكة
www.alukah.net

ثانيا : العلاقة بين الفرد والمجتمع

النظام الإسلامى يحافظ على حقوق الفرد وحريته ، مع المحافظة على نظام المجتمع ، وإليك بعض النصوص الشرعية التى أعلنت حقوق الإنسان :

1. في حرية الإختيار (وبخاصة فى الإعتقاد) ، قال تعالى : " وقل الحق من ربكم فمن شاء فيؤمن ومن شاء فليكفر " الكهف 29 ن وقال تعالى :" لا إكراه فى الدين " البقرة 256 .
2. التكليف الشخصى يكون فى حدود طاقة الفرد وقدرته ، قال تعالى :" لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " البقرة 286 .
3. مبدأ المسئولية الشخصية . قال تعالى :" ولا تزر وازرة وزر أخرى " الإسراء 15 ، ومبدأ (المسئولية تكوًّن بعد صدور التشريع) وهو ما يسمى الآن بمبدأ : عدم رجعية القوانين ، حيث قال تعالى :" وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاَ " .

- ولتحقيق التوازن بين حرية الفرد والنظام فى المجتمع الإسلامى شُرعت الشورى ، فالشورى حرية ولكنها حرية جماعية ونظام والتزام .

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج
فنما يختص بالعلاقة بين الفرد والمجتمع

1. تعريف التلاميذ بحقوقهم ، على أن يدرك التلاميذ فى المقابل احترام المجتمع والعمل على المحافظة عليه .
2. تعويد التلاميذ الجرأة فى المطالبة بحقوقهم فى أدب ونظام
3. تعويد التلاميذ ألا تطغى حرياتهم على حريات الآخرين
4. إعطاء أمثلة عملية تتناول تلك السلوكيات ....

www.alukah.net

ثالثا : العلاقة بين الأغنياء والفقراء

لقد أوجب الشرع على الدولة تحقيق التكافل الاجتماعى بين الأفراد ، وهو يختلف عن الزكاة التى هى فرض عين على الأفراد ، أما التكافل فهو فرض على الدولة لكل الأفراد على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم .

والإسلام نظام يقوم على العدالة فىكل مناحى الحياة . ومن ذلك الملكية المالية " كى لايكون دولة بين الأغنياء منكم " الحشر ، وانظر إلى فعل الأنصار مع المهاجرين _ رضى الله عنهم أجمعين – على المستوى العام الخاص (عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع) .

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج
فيما يتعلق بالعلاقة بين الفقراء والأغنياء

1. دراسة بعض النصوص القرآنية والنبوية التى تبين حقوق الفقراء ، وتوضح الثواب المقابل لذلك ، وأثر ذلك على المجتمع .
2. دراسة أمثلة واقعية من حياة الصحابة والصالحين على مر العصور فى التكافل الاحتماعى .
3. قيام التلاميذ بأنشطة ميدانية فى الحى (مثل جمع تبرعات من الأغنياء وتوزيعها على الفقراء) ، (ومثل القيام بحوائج العجزة والمرضى ......) .
4. دراسة ما تقوم به الدول والجمعيات الخيرية لتحقيق التكافل الأجتماعى .
5. نشر روح المحبة بين التلامييذ (الأغنياء والفقراء) .

الألوكة
www.alukah.net

رابعا : العلاقة بين الرجل والمرأة

لقد كفل الإسلام العدل بين الرجل والمرأة ، فقد كلف كلا منهما حسب طبيعته وقدراته واستعداداته التى خلقه الله بها .

1. لم يكلف المرأة بالعمل الشاق والسعى على الرزق مثل الرجل إلا عند الضرورة القصوى قال تعالى:" وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ... " البقرة 233 .
2. من العدل أن يكون نصيب الرجل ضعف نصيب المرأة فى الميراث ...
3. الإسلام يحافظ على أنوثة المرأة ورقتها وعاطفتها ، قال تعال :" ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون " .

الألوكة
www.alukah.net

4. من العدل أن تكون القوامة للرجل ، لإنه المكلف بالإنفاق ، ولإنه أكثر تعقلا واتزانا ، والمرأة أشد عاطفة ، ولنفس الأسباب كانت شهادة الرجل شهادتين للمرأة .
5. حث الإسلام على حسن مصاحبة الولد لإمه أكثر من أبيه .
6. حث الإسلام على أخذ رأى المرأة فيمن تتزوجه وعدم إكراهها على الزواج ، والزواج يجب أن يكون موثقا بعقد غليظ للحفاظ على حقوق المرأة .

* إن الإسلام ينزر إلى الحياة نظزرة متناسقة ، فللرجل وظيفته وللمرأة وظيفتها ، وكلاهما يسهم فى تنمية الحياة وترقيتها وفق شرع الله .

www.alukah.net

خامسا : العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين

- المجتمع الإسلامى لا ينفى وجود أصحاب العقائد الأخرى ضمن المجتمع المسلم ....
- والدين الإسلامى يأمر بحرية العبادة للجميع فى دولة الإسلام " لا إكراه فى الدين " ، بل ويأمر بالبّر بهم ومعاملتهم بالعدل " لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين " الممتحنة 8 .
- ولقد أمر الإسلام بالعدل لأهل الذمة ، فهم متساوون مع المسلمين فى الحفاظ على أرواحهم وأموالهم وممتلكاتهم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلّفه فوق طاقته أو أخذمنه شيئا بغير طيب نفس ، فأنا حجيجه يوم القيامة " أبو داود ، وكان الخلفاء الراشدين على نفس المنوال فهذا عمر يقول فعمرو بن العاص فى قضية القبطى : " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا " .

www.alukah.net

دور المناهج
فيما يختص بالعلاقة بين المسلمين وأهل الذمّة

1. تقريف التلاميذ بأن الدين كفل للجميع حرية الأعتقاد ، وأنهم متساوون فى المواطنة وفى الحفاظ على أرواحهم وأموالهم .
2. تعريف التلاميذ أن المجتمع يشمل المسلمين وغيرهم فى وطن واحد الحاكمية فيه لله وعلى الجميع احترام حقوق الآخرين والمحافظة على وحدة المجتمع وسلامته .
3. دراسة أمثلة واقعية عاش فيها المسلمون وغيرهم تحت راية الإسلام فى أمن وسلام .

الألوكة
www.alukah.net

سادسا : العلاقة بين أجناس المجتمع وطوائفه المختلفة

لا يقر الإسلام الطبقية أو العنصرية ، قال تعالى :" ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير " الحجرات 13 .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" يا أيها الناس إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربىّ على عجمىّ ولا لعجمىّ على عربى ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى " البيهقى . وقوله صلى الله عليه وسلم " سلما منا آل البيت " الطبرانى والحاكم .

*** فضل الله بعض الأفراد على بعض كم حيث القدرات والشهادات ، وكل واحد يحتاج إلى مهنة الآخر وتخصصه مما يدفع الكل إلى التعاون والتكامل ، وخير الناس أنفعهم للناس ، قال تعال :" نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدينا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سُخريّا " الزخرف 32 .

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج
فيما يختص بالعلاقة بين الأجناس والطوائف

1. تعريف التلاميذ بأنه لا طبقية ولا عنصرية داخل المجتمع المسلم .
2. تعويد التلاميذ على أن التفاضل ينهم يكون بأفضلية عمل الخير ومساعدة الغير .

الألوكة
www.alukah.net

الفصل السادس (الأساس الخامس)
(طبيعة العلاقات الدولية والقوى المؤثرة فيها)

- العالم الآن قرية كونية زاخرة بالأحداث والصراعات ومحاولات السيطرة فكريا وثقافيا وسياسيا واقتصاديا بمنهج بعيد عن طريق الهدى ، ولذا كان من الواجب على أمتنا – التى لديها هَدى ربها وسنة نبيها – أن تعمل على الإصلاح ورفع الظلم وتعمير الأرض .
- وهذا لايتأتى إلا بأفراد الأمة بعد تربيتهم وإعدادهم لحمل هذه الرسالة وهذا هو دور رجال التربيية بوجه عام ورجال المناهج بوجه خاص .

الألوكة
www.alukah.net

طبيعة العلاقات الدولية : هذه بعض خصائص العلاقات الدولية :

1. الحرب أمر لا مفر منه بين الأمم : قال تعالى :" وقلنا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين " البقرة 36.
2. هيمنة القوى العظمى على شئون العالم : قال تعالى:" ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا . إنا مكنّا له فى الأرض وآتيناه من كل شئ سببا فأتبع سببا "الكهف 83:86
3. تعاظم دور الشركات الاقتصادية متعددة الجنسيات (الشركات العالمية) .
4. تعاظم دور وسائل الإعلام والاتصالات وانتشارها عالميّا .

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج
فيما يخص طبيعة العلاقات الدولية

1. دراسة التلاميذ لطبيعة العلاقات الدولية ....
2. دراسة صراع الأمةالطويل معع الظلم والعدوان الصليبى والصهيونى ، واسباب ذلك .
3. دراسة عوامل ضعف الأمة ، وأسباب نهضتها .
4. دراسة سلبيات وإيجابيات وسائل الإعلام ، وكيفية التعامل معها .
5. دراسة دور الجوانب الاقتصادية والتجارية فى المعاملات الدولية ، وأهميتها فى تحقيق سيادة الأمة . والعمل على تربية الأبناء ليكونوا طاقة إنتاجية فاعلة ، والأخذ بأسباب العلم ، وجعل كل ذلك شكلا من أشكال الجهاد .

الألوكة
www.alukah.net

بعض القوى المؤثرة فى العلاقات الدولية وأساليبها

أولا : الصليبية الغربية

تفتق عقل رجال الكنيسة إلى توجيه أنظار شعوب أوربا إلى العالم الإسلامى عن طريق إثارة مشاعرهم وحقدهم وتعصبهم الدينى ضد المسلمين ، فحرضوا النصارى بدعوى تخليص مهد المسيح من أيدى الكفار – أى المسلمين – مع تلاقى ذلك وطموحات ملوك أوربا لاستعمار بلاد المسلمين ونهب ثرواتها

إن التاريخ ليذكر أن الحملة الصليبية عند دخولها بيت المقدس فى 15 مايو 1099 قد ذبحت أكثر من سبعين ألف مسلم ، وفى أنطاكية قتلوا أكثر من مائة ألف مسلم . ومن المعروف أن أوربا شنت ثمانى حملات صليبية على المسلمين منذ منتصف القرن الحادى عشر وحتى نهاية القرن الثالث عشر الميلادى .... ثم عادت الصليبية الأوربية مرة أخرى لتغزو العالم الإسلامى بعد ضعف الخلافة الإسلامية فى تركيا ..... ثم زرعت فى المنطقة دولة لليهود ليستمر وجودها فى المنطقة .

ولقد وجد الصليبيون أن خير طريق لغزو العالم الإسلامى وإخضاعة هو الغزو الفكرى بالتشكيك فى العقيدة والشريعة وكل ما له صلة بالإسلام .

الألوكة
www.alukah.net

من أهداف الغزو الفكرى

- تطبيق مناهج التربية والتعليم الغرببية فى المجتمعات الإسلامية ...... لتهميش تاريخنا ولغتنا وبالتالى أفكارنا وإسلامنا .
- إضعاف قيم الإسلام ومثله العليا ، وإثبات أن التمسك بالإسلام تخلف ورجعية .
- تصوير تراث أمتنا بأنه تخلف ورجعية ، وتشكيك المسلمين فى قيمة تراثهم الحضارى وأن المسلمين لم يكونوا سوى نَقَلة لفلسفة الحضارة الرومانية .
- إحياء الجوانب الضعيف فى التراث الإسلامى خاصة فيما يتعلق بالخلافات السياسية بين المسلمين أنفسهم والتركيز على الحركات الباطنية وإخراجها بصورة مضيئة تحمل فكرا متحررا .
- غثارة الخلاات والنعرات القومية بين شعوب الأمة الإسلامية (القوميات) .

الألوكة
www.alukah.net

بعض أساليب الصليبية للغزو الفكرى

1 – العلمانية :تعنى فصل الدين عن الدولة وحياة المجتمع ، بحيث يكون الدين حبيس الضمير . فإن سمح له بالتعبير عن نفسه ففى حدود الشعائر التعبدية ....

وقد نشأت العلمانية نتيجة وقوف الكنيسة الأوربية ضد العلم وهيمنتها على الفكر واتهام العلماء بالهرطقة ، ولليهود دور بارز فى ترسيخ العلمانية من أجل إزالة الحاجز الدينى الذى يقف أمام اليهود حائلا بينهم وبين أمم الأرض وهنا اتفقت الصليبية والصهيونية على هذا الفكر ليكون فكرا صليبيا صهيونيا .

وقد نجحت الصليبية الصهيونية فى إسقاط الخلافة الإسلامية فى تركيا عن طريق العلمانية . ونجحت أيضا فى غزو فكر بعض المثقفين المتفرنجين الذين اختيروا قادة ومفكرين وصانعى قرار .

ويظهر المنهاج العلمانى واضحا فى مناهج التعليم فى إحياء التاريخ السابق على الإسلام مثل (الفرعونية والفينيقية والبابلية واوالآشورية والبربرية ....) ، وعزل العالم الإسلامى عن الرباط الدينى الإسلامىّ حيث جعلت التربية الإسلامية خارج نطاق التقويم للطلاب بهدف إهمال تعلمها .

الألوكة
www.alukah.net

2 – التغريب : تيار كبير ذو أبعاج سياسية واجتماعية وثقافية وفنية ، يرمى إلى صبغ حياة الأمم – وبخاصة المسلمين – بالأسلوب الغربى ليكونوا أسرى التبعية الكاملة للحضارة الغربية وذلك عن طريق :

1 – التشكيك فى الدين   2 – كسب الأتباع

3 – إيهام المسلمين أن الحضارة الغربية حضارة عالمية وأنها ثمرة تجارب الإنسانية ، ولا مناص لمن أراد الرقى أن يتبنى مفاهيمها .

4 – تخيّر المجالات التى تتسم بالحساسية الشديدة لبث سمومهم فيها مثل (الإعلام والتعليم ، والحياة الإجتماعية والاقتصاد) .

www.alukah.net

3 – الاستشراق : ويقصد به ذلك التيار الفكرى الذى يتمثل فى الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامى ، ويقوم به غربيون .... وهو يمثل المنبع الذى يمد المستعمرين بالمواد الفكرية التى يروجونها فى العالم الإسلامى لتحطيم عقيدته وتخريب أفكاره وحضارته ، وإنجاب تلاميذ لهم من أبناء العالم الإسلامى .... الخ .

وقد انتشرت مراكز البحوث والدراسات التى تختص بالاستشراق فى معظم جامعات أوربا وأمريكا لتتبع ورصد وتحليل ومناقشة ما يجرى فى العالم الإسلامى لوضع الخطط على أساسه .

الألوكة
www.alukah.net

ثانيا : الصهيونية العالمية :

حركة سياسية عنصرية متطرفة ترمى إلى إقامة دولة لليهود فى فلسطين تمتد من النيل إلى الفرات ، لتحكم من خلالها العالم كله .... وتستمد فكرها من الكتب التى حرفها اليهود ، وقد صاغت أفكارها فى كتاب (بروتوكولات حكماء صهيون) .

ومن أفكارهم : * اليهود شعب الله المختار الذى يجب أن يسود العالم وكل الشعوب خدم لهم وعبيد .

ومن أساليبهم لتحقيق أحلامهم فى السيطرة على العالم : استخدام الرشوة والخديعة والخيانة والاغتيالات السياسية ، وإغراق البشرية فى الرذيلة ، والمخدرات ، وهدم فكرة الإيمان فى القلوب .... كل ذلك عن طريق وسائل الإعلام .

عملت الصهيونية على السيطرة على الاقتصاد العالمى ، وافتعال الأزمات الاقتصادية والتلاعب بأسعار العملات والأسهم فى البورصات العالمية التى ابتدعوها .

وعمدت الصهيونية على التدخل فى تعيين الرؤساء والحكام من أصحاب التاريخ الأسود غير المكشوف ليكونوا عرضة للابتزاز والضغط ، ويعمدون إلى توسيع الفجوة بين الزعامات والشعوب والعكس ليلجأ الحكام إليهم دائما .

ويتفتق ذهن الصهاينة فى إشعال الخصومات والأحقاد ليدوم الصراع . وللصهيونية العديد من المنظمات العالمية منها ما يعمل فى الخفاء مثل الماسونية ومنها ما هو معلن مثل الروتارى .

الألوكة
www.alukah.net

الماسونية والروتارى

الماسونية : منظمة سرية إرهابية غامضة محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد ، معظم أعضائها من الشخصيات المرموقة عالميا ، يربطهم عهد بحفظ الأسرار .... لهم محافل تجمعهم للتخطيط والتنفيذ ، يشترط فى العضو أن يتجرد من كل رابط دينى أو أخلاقى أو وطنى بحيث يكون ولاؤه خالصا للماسونية ، وإلا فالفضيحة أو القتل مصيره ، تتبنى الماسونية أهداف الصهيونية وأساليبها .

الروتارى : واجهة جديدة علنية للماسونية ، تسير على نفس خط الماسونية .

دور المناهج
فيما يخص بعض القوى المؤثرة فى العلاقات الدولية وأساليبها

1. تبصير الأبناء بطبيعة القوى المعادية (الصليبية -الصهيونية) وأساليبها المختلفة ....
2. تنقية المناهج مما شابها من الغزو الفكرى .
3. تربية الأبناء على الاعتزاز بحضارتهم وأنفسهم ومقدرتهم على الإسهام فى حل مشاكل العالم بالمنهج الإسلامى .
4. الاهتمام باللغة العربية للحفاظ على هويتنا وثقافتنا ......
5. لإبراز الدور الإيجابى للحضارة الإسلامية وفضلها على البشرية عبر العصور المختلفة .

تنقية التاريخ الإسلامى مما ألصقه به الغرب من افتراءات وإعادة صياغته .

الاهتمام بالجوانب الإيمانية والخلقية فى مناهج التربية .

تبصير الأبناء بمخاطر الفكر العلمانى على الأمة والعالم أجمع ، والتأكيد على شمولية الإسلام وإنسانيته فى مقابل التأكيد على أزمة الحضارة الغربية المادية .

إبراز إسلامية المعرفة فى العلوم الطبيعية ، وغعادة بناء العلوم الاجتماعية والإنسانية .

تبصير الأبناء بالشبهات والطعون المفتراة من جانب المستشرقين ، وإعداد الردود عليها .

الألوكة
www.alukah.net

العلاقات الدولية بين الأمة الإسلامية وغيرها
من دول العالم من المنظور الإسلامي

- علاقة المسلمين بغيرهم علاقة تعارف وتعاون وبر وعدل ، قال تعالى :" يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم . إن الله عليم خبير " الحجرات 13 وقال تعالى :" لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين " . الممتحنة 8 .
- إن سماحة الإسلام مبذولة للمجموعة البشرية كلها .
- إن السلام مبدأ من المبادئ التى عمّق الإسلام جذورها فى نفوس المسلمين ، فالإسلام يوجب العدل ، والإيثار والتضحية ..... الخ . " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " الأنبياء 107.

الألوكة
www.alukah.net

ولكى يتحقق السلام العالمى كان لزاما على الأمة الإسلامية القيام بما يلى :

1. **الدعوة إلى الإسلام :** قال تعالى :" ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون " آل عمران 104 . وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر على الأذى والصفح والعفو والمهادنة ......
2. **إعداد القوة :** بكل أنواعها للردع والحماية والدفع " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم " الأنفال 60 .

www.alukah.net

3. اللجوء إلى الحرب : وذلك فى حالتين :

- حالة الدفاع عن النفس والعرض والمال والوطن : قال تعالى :" وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين " البقرة 190 .
- حالة الدفاع عن الدعوة إلى الله إذا وقف أحد فى سبيلها ، قال تعالى :" وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين " البقرة 193 . والجهاد ركن رئيس فى الشريعة الإسلامية ، وهو قائم إلى يوم القيامة ، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :" الجهاد ماض منذ بعثنى الله إلى أن يقاتل آخر أمتى الدجال ، لا يبطله جَور جائر ولا عدل عادل " سنن أبى داود .

4. عدم موالاة الأعداء........

5. نصرة المسلمين على الأعداء....

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج
فيما يخص العلاقات الدولية بين الأمة الإسلامية وغيرها

1. بيان عظمة أمة الإسلام على مر التاريخ وكيف انتشر العدل والسلام ، وساد الرخاء وتقدمت الحضارة فى ظل دولة الإسلام ، وبيان سماحة الإسلام مع كافة الشعوب ، ومقارنة ذلك بظلم الدول الاستعمارية .
2. إنشاء أقسام متخصصة بالجامعات لدراسة ما يعانيه الغرب من مشكلات ، وتقديم الحلول لها انطلاقا من منهجية القرآن الكريم ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثمّ تكون مدخلا للدعوة الإسلامية فى الغرب .

الألوكة
www.alukah.net

3. تسليح أبناء الأمة بأدوات فكرية تواكب متغيرات العالم ، وفتح قنوات اتصال وتفاعل إيجابى مع المجتمعات الأخرى .....
4. العمل على أن تسهم المناهج فى تزويد الأمة بكل المتخصصين والمبدعين المخلصين لأمتهم فى كل المجالات .
5. بثّ روح الجهاد فى أبناء الأمة ، الجهاد بمعناه الشامل ..
6. تربية الأبناء على الولاء لله ثم للأمة ، والبعد عن موالاة الأعداء والانخراط فى مؤسساتهم المشبوهة

www.alukah.net

الفصل السابع
الأساس السادس
طبيعة الكون

الكون قسمان :

- محسوس (عالم الشهادة)
- غير محسوس (عالم الغيب)

قال تعالى:" هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم " الحشر 22

الكون المحسوس
(عالم الشهادة أو المادة)

كالشمس والقمر والسماء والأرض ....الخ . قال تعالى :" إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم أستوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين " الأعراف 54 .

- وكل ما يمكن إدراكه بالحواس البشرية يشكل هذا الكون ، وإن كان هناك ما لم يدركه الإنسان لبعده الكبير مع أنها أشياء مادية " فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون " .
- ورغم اتساع هذا الكون واستمراره فى الاتساع ، فإنه يعمل فى نظام متكامل متناسق عجيب وفق قوانين الخالق عز وجل . " والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ...." .
- وهذا الكون رغم ضخامته – فهو مسخر للإنسان " وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ...." إبراهيم 33 .

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج
نحو الكون المحسوس

1. تعريف التلاميذ أن الله سخر هذا الكون لخدمة الإنسان ، فيجب عليه أن يتعامل معه بلطف ونظام ، ويشكر الله على ذلك ، ويحمده كلما اهتدى إلى سر من أسرار الوجود .
2. أن يدرك التلميذ أن الإنسان سيد هذه الأرض ، فهو أعز وأكرم من كل شئ مادىّ ، فلا يصح أن يستذل لقاء توقير قيمة مادية ...
3. تدريب التلاميذ على التفكر فى الكون المحسوس ، واكتشاف أسراره .
4. تدريب التلاميذ على الاستفادة بما فى القرآن الكريم من آيات فى الكشف عن أسرار الكون .
5. تعريف التلاميذ بطبيعة هذا الكون وخصائصه وعناصره وفوائد هذه العناصر للإنسان .
6. تعريف التلاميذ بالوسائل والطرق المختلفة للاستفادة من كل المصادر الطبيعية وكيفية توظيفها لخدمة الإنسان ....

الألوكة
www.alukah.net

7. تعريف الإنسان ببعض عناصر الكون التى قد تصيب الإنسان بالضرر وكيفية الوقاية منها .
8. دراسة الأقاليم الجغرافية المختلفة وخصائصها وكيفية التعايش معها والمصادر الطبيعية بكل منها .
9. إكساب التلاميذ المهارات الخاصة بالتعامل مع ما يحيط بهم من الطبيعة .
10. تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ للمحافظة على الطبيعة وعدم إفسادها ....
11. إرشاد التلاميذ إلى أن تسخير الكون واكتشاف أسراره إنما هو لخدمة الإنسانية عامة .
12. تبصير التلاميذ بما هو محرم عليهم من عناصر هذا الكون لما يسببه لهم من ضرر ....

الألوكة
www.alukah.net

2 – الكون غير المحسوس
(عالم الغيب)

- " هو عالم لا يدخل فى حدود الكون المادى المدرك بالحواس ، ومن هذا العالم : الملائكة ، والجن ، والروح ، والجنة ، والنار ، والملأ الأعلى .... قال تعالى " **الذين يؤمنون بالغيب** " البقرة 3 .

الألوكة
www.alukah.net

دور المناهج
نحو عالم الغيب

1. تعليم التلامييذ الإيما بهذه الغيبيات لأنها جزء من إيمان المسلم (الذين يؤمنون بالغيب) .
2. تعريف التلاميذ بهذه الغيبيات كما وردت فى القرآن الكريم والسنة المطهرة .
3. تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع بعض هذه الغيبيات " يا أيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين . إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون " البقرة 168 : 169 .
4. أن تتضمن مناهج الدراسة (التربية الدينية واللغة العربية) الآيات القرآنية التى تصف الجنة ، والنار ، حتى ينشأ التلاميذ وهم يتقون النار ويسعون إلى الجنة .

الألوكة
www.alukah.net

الباب الثالث
عناصر المنهج

الفصل الأول
الأهداف

الألوكة
www.alukah.net

مدخلات المنهج أو عناصره هى : الأهداف ، والمحتوى ، والطرق ، والوسائل والأنشطة التعليمية والتقويم .

- مفهوم الهدف : - على قدر قيمة الهدف يكون نشاط الإنسان وحيويته .

على قدر وضوح الهدف تكون الدافعية للعمل والنشاط .

تعريف الأهداف التربوية

ما يجب أن يكون عليه التلميذ بعد انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مروره بموقف تعليمة معين . ولذلك يمكن تعريف الهدف التعليمى على أنه :

" وصف لنمط السلوك أو الأداء الذى نتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح نتيجة مروره بخبرة تعليمية ، وتفاعله مع الموقف التدريسى المعدّ تفاعلا جيدا " .

*** والهدف التعليمة : يؤكد على النتائج وليس على عملية التعلم .

الألوكة
www.alukah.net

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية :

لا تكون مصادر اشتقاق الأهداف – كما تجمع كتب المناهج – مقتصرة على المجتمع والمتعلم والمعرفة والثقافة ، ولكن قبل هذا وذاك (هدى الله) المتمثل فى القرآن الكريم والسنة المشرفة ، وبذلك تكون مصادر اشتقاق الأهداف :

1 – هدى (المصدر الرئيس)2 – طبيعة العلم والثقافة

3 – طبيعة الإنسان 4 – طبيعة المجتمع

5 – طبيعة العلاقات الدولية 6 – طبيعة الكون

الألوكة
www.alukah.net

مستويات الأهداف

تبدأ من الغاية من خلق الإنسان (عبادة الله) ، مرورا بأهداف المجتمع (أهداف عامة بعيدة المدى) ، ثم أهداف المراحل التعليمية (متوسطة المدى) ، ثم الأهداف التعليمية (أهداف أكثر تتحديدا ، قصيرة المدى) انظر الشكل (6)

1. الغاية الكلية : وهى عبادة الله عز وجل ، وهى كل عمل يقوم به الإنسان يبغى به وجه ربه ، وعلى منهج الله ، وهى الهدف الأسمى الثابت الذى لا يتغير مهما تغيرت الأهداف الأخرى بحسب المجتمعات والعصور .
2. الأهداف بعيدة المدى : وهى تشتق من الغاية ، وتكون على مستوى المجتمع ككل ، ويأخذ بلوغها فترة زمنية طويلة (مثل تحقيق الكفاية فى الإنتاج والعدالة فى التوزيع تحت راية الحاكمية لله ، وليس بالقهر والعبودية) .
3. أهداف متوسطةالمدى : مثل أهداف التربية للمراحل التعليمية مثل (تزويد الفرد بالمعلومات عن وسائل الإنتاج الحديثة ، وعن المصادر الطبيعية ، واكتساب المهارات الفنية اللازمة لعملية الإنتاج ....الخ .) ، وهذه اهداف أقل عمومية ومداها أقصر من السابقة .
4. أهداف قصيرة المدى (أهداف تعليمية) : وتندرج تحتها الأهداف الخاصة بالمواد الدراسية فى المنهج ، ويمكن تحقيقها خلال حصة دراسية ، وتتناول معلومة محددة ، مفهوما أو تعميما أو مهارة بعينها .

الألوكة
www.alukah.net

أهمية تحديد الأهداف

1. توجيه القرارات التى تتخذ بشأن بناء المنهج (المجالات التى يجب أن يغطيها المنهج ومحتواها المناسب ، والخبرات التعليمية المناسبة).
2. تساعد على اختيار المحتوى .
3. تعين المعلم على اختيار أنسب الطرق والوسائل التعليمية
4. يساعد على وضع الأسس لعملية التقويم ، حتى يكون التقويم أكثر موضوعية .
5. تساعد المعلم والمتعلم على تكثيف الجهود نحو تحقيق الأهداف .
6. يصبح المتعلم مقوما لنفسه بدرجة أفضل

الألوكة
www.alukah.net

شروط الهدف السلوكى

1. يجب أن يصف نواتج التعلم المتوقعة بعد الانتهاء من تدريس الدرس .
2. يجب أن يركز على سلوك التلميذ وليس على سلوك المعلم .
3. أن يكون واضحا للجميع (وفى كلمات قليلة) ، فلا يكون عامّا .
4. أن يكون قابلا للملاحظة والقياس : (عن طريق استخدام أفعال مثل : يُعرّف – يعيد صياغة – يحدّد – يبرهن – يحل – يميز – يذكر – يرسم) – وأن يتضمن ناتجا تعليميا واحدا .
5. أن يتضمن كيفية أداء الناتج المراد التوصل إليه .
6. أن يتضمن الحدّ الأدنى للأداء .
7. أن يشتمل على فعل مضارع يفيد الاستمرارية ويسبق الحرف (أن)

من خلال ما سبق يمكن أن نصف الهدف السلوكى فى العبارة التالية

الهدف السلوكى = أن + فعل سلوكى مضارع +التلميذ + محتوى المادة العلمية +

نوعية الأداء + الحد الأدنى للأداء .

مثال : أن يذكر التلميذ المعالجة الصحيحة لـ 90% من الكلمات الانجليزية التى فى قطعة الترجمة

تصنيف الأهداف التربوية

صنّف (بلوم ورفاقه) الأهداف التربوية كالآتى :

1. المجال المعرفى : (المعرفة والمهارات العقلية) .
2. المجال الانفعالى : (المشاعر والأحاسيس والاتجاهات) .
3. المجال النفسحركى : (المهارات الحركية)

www.alukah.net

انتبه

(أ) هذه المجالات ليست مستقلة بعضها عن بعض بل يؤثر كل منها فى الآخر .

(ب) ترتيب فئات الأهداف فى كل مجال ترتيبا هرميا من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب .

مستويات الأهداف فى المجال المعرفى (العقلى)

1. التذكر : أى تذكر المعلومات التى تعلمها سابقا (وهو أدنى مستويات المعرفة) ومنه :

أ – تذكر الجزئيات ب – تذكر طرق ووسائل المعالجة

جـ - تذكر التعميمات (القوانين) ويصاغ مثل : أن يكتب التلميذ قاعدة (كان وأخواتها) .

2. الفهم : القدرة على إدراك معنى المادة العلمية ويشتمل على مستويات ثلاث هى :

أ – الترجمة : أى تحويل النص من صيغة إلى أخرى (لفظية – رمزية – شكلية) أو من لغة لأخرى .

ب – التفسير : القدرة على الشرح ، او التلخيص أو إعادة الترتيب والتنظيم

جـ - الاستكمال : يتخطى حدود النص إلى استنتاجات أو توقعات بناء على الفهم (أن يكمل الكلمات الناقصة – أن يكمل الرسم .....)

www.alukah.net

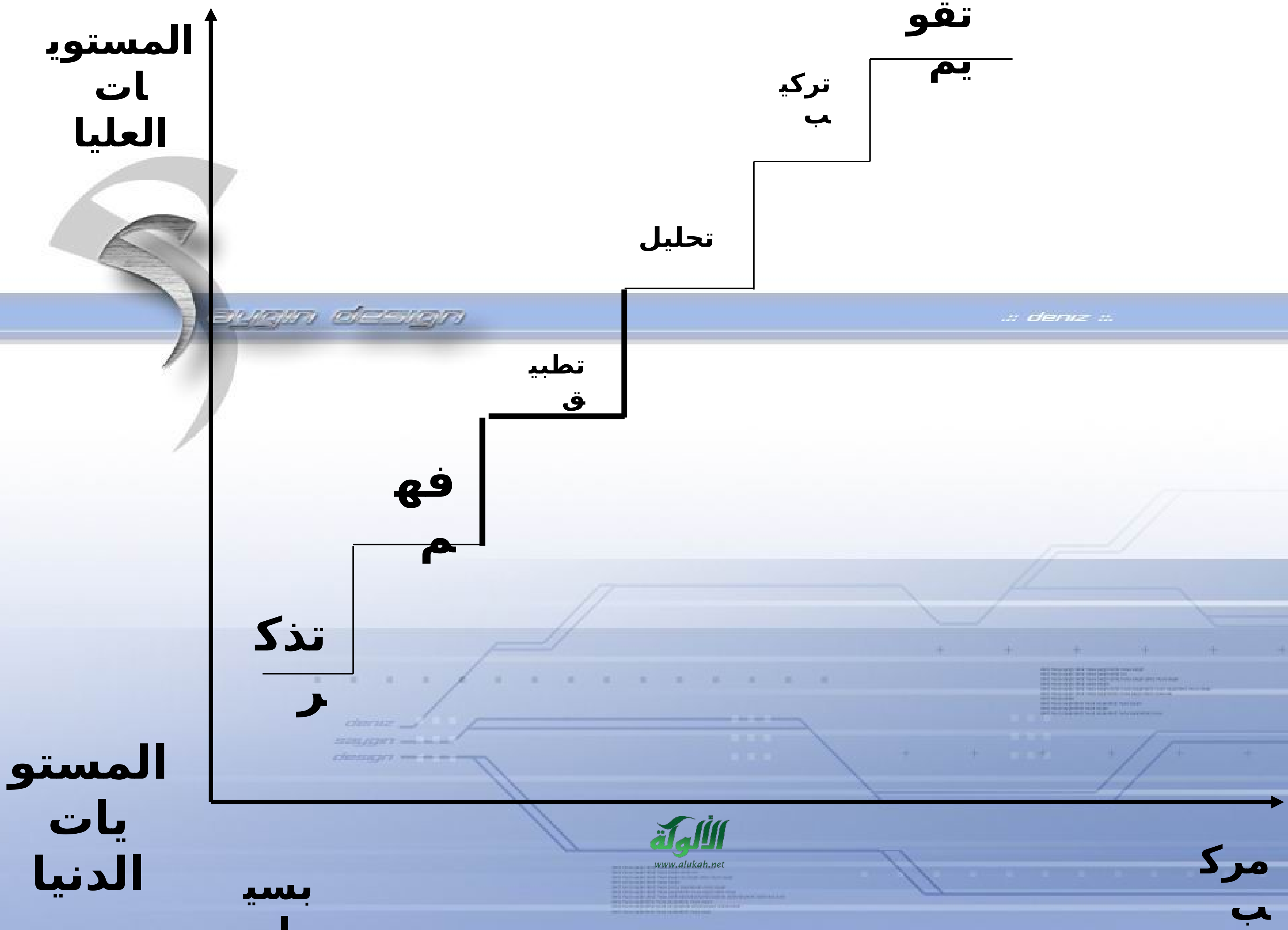

المستويات العليا
تقويم
تركيب
تحليل
تطبيق
فهم
تذكر
المستويات الدنيا
بسي
مركب

3. التطبيق : استخدم ما تعلمته في مواقف جديدة (أن يستخدم التلميذ قاعدة ... فيما يكتب – أن يشكل التلميذ أواخر الكلمات في جملة ما ....)

4. التحليل : القدرة على التجزئة إلى العناصر المكونة للمادة ، واكتشاف العلاقات بين الأجزاء والعناصر ، ومعرفة الأسلوب الذي نظمت به تلك المادة ويشتمل على (تحليل العناصر – تحليل العلاقات – تحليل المبادئ التنظيمية) مثل (أن يحدد التلميذ الأفكار .)

5. التركيب : تجميع العناصر والأجزاء المتفرقة بأسلوب أو شكل ينتج عنه بنية متماسكة ومتكاملة لم تكن قائمة من قبل ، ويندرج تحته : أ – إنتاج محتوى فريد (قطعة نثرية أو شعرية – قصة – صورة - ...) ب – إنتاج خطة أو مجموعة مقترحة من الإجراءات : (تصميم البناء – خطة لحل مشكلة) جـ - اشتقاق علاقات مجردة : (استخلاص بعض النظريات أو القواعد أو الفرضيات والحلول)

6. التقويم : عملية إصدار أحكام حول قيمة الأفكار والأعمال أو الحلول في ضوء أدلة داخلية مثل (الدقة – المنطقية – التسلسل) أو خارجية مثل (الأهداف أو الأساليب أو المستويات أو بمقارنة المحتوي بما يماثله)

الألوكة
www.alukah.net

مستويات الأهداف في المجال الوجداني

1- الاستقبال

الإستعداد للإهتمام بظاهرة معينة أو مثيرة ويتضمن :-

أ) الوعي : قد يكون وعيا بسيطا أو مجردا كإدراك الطفل لأبيه أثناء صلاته .

ب) الإستعداد والرغبة في الإستقبال : التمييز بين المثير وغيره من المثيرات مع وجود الرغبة في الإنتباه له (مثل رغبة الطفل في ملاحظة والده عند الصلاة والرغبة في التعرف علي حركاته وصوته)

جـ) الإنتباه الإنتقائي : يتحكم التلميذ في الإنتباه ويختار مثيرا دون غيره ..

www.alukah.net

2- الإستجابة

(1) الإذعان فى الإستجابة : (كإذعان الطفل لوالده عندما يأخذه بجانبه فى الصلاة ...)

(2) الاستعداد والرغبة فى الإستجابة : وتبدو الاستجابة هنا بالاختيار (كأن يذهب الطفل مـــــــع والده إلى المسجد برغبة منه وإقبال)

(3)الارتياح فى الاستجابة : يرافق الرغبة رضا وسرور (كأن يشعر التلميذ بالفرح لمـــــــــــجرد سماعه الآذان كى يذهب مع والده إلى الصلاة) .

www.alukah.net

3 – التقديـــــــر (بمعنى إعطاء القيمة)

ويشتمل على الفئات التالية :

أ - تقبل القمة : حيث يكون تقبل القيمة فى أدنى متوياته (لدى الطفل الرغبة فى أداء الصلاة).

ب – تفضيل القيمة : تتعدى مجرد التقبل إلى الرغبة فى الأداء . (سعى الطفل إلى المسجد فـى وقت الجماعات) .

جـ - الالتزام : وهى تعبر عن درجة اليقين والاعتقاد والاقتناع (التزام التلميذ بصلاة الفـــجر ، وتبريره لهذا السلوك أمام زملائه) .

4 – التنظيم القيمىّ

مع مستوى الالتزام سيجد التلميذ نفسه مضطرا للموازنة بين أكثر من قيمة فى نفس الوقت ، وهنا لا بد من تنظيم هذه القيم وتحديد العلاقات بينهـــــــــــا ، بترتيبها تنازليا حسب أهميتها (خطة يومية تتضح فيها الأولويات مثـــــــل

الصلاة ....).

الألوكة
www.alukah.net

5- الاتصاف بقيمة أو تجمع من القيم

- يؤدى إلى تكوين أسلوب مميز لحياته ، وهنا يصدر السلوك عن الفرد دون استشارة لانفعالاته مما يجعل سلوكه ممتد وشامل وثابت يمكن التنبؤ به " إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان " .
- ** ويوصف الأفراد بالقيمة التى وضعوها

لأنفسهم (الصدّيق - سييف الله

المسلول .....الخ).

الألوكة
www.alukah.net

** مستويات الأهداف فى المجال النفسحركى :

يعتمد هذا المجال على المجالين السابقين

1 – الملاحظة والاستماع 2 – التهيؤ

3 – المحاكاة 4 – المعالجة

5 – الآلية والإتقان 6 – المهارة المركبة

7 – التكيف والإبداع

الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثانى (المحتوى)

عملية اختيار المحتوى وتحديده من العمليات الأساسية التى تكتنفها كثير من الصعوبات التى قد ترجع إلى :

1. الكم الهائل من المعرفة .
2. السرعة الهائلة فى اكتشاف المعلومات .
3. التغيرات الاجتماعية السريعة المصاحبة لاكتشاف المعلومات .
4. التنوع الكبير فى جوانب المحتوى المختلفة (إيمانية - وجسمية وعلقلية ونفسية ..الخ)، ولكل جانب مجالات متعددة ولكل مجال موضوعات عدة ولكل موضوع محاورل.....

الألوكة
www.alukah.net

معايير اختيار المحتوى

1. المحتوى الذى يحقق الهدف (أن يحقق الهدف) .
2. أن يكون المحتوى صادقا . (حداثة المعارف وصحتها ودقتها علميا وتوثيقها وقابليتها للتطبيق وعدم تعارضها مع الشرع)
3. أن يكون ذا أهمية : بالنسبة للمتعلم والمجتمع (يفى بالحاجات ويحل المشكلات ويواكب العصر بحيث لا يخل بالقيم الدينية .)
4. أن يرتبط بالواقع الثقافى الذى يعيشه التلميذ : (فلا يكون متغربا ينافى ثقافتنا) .
5. أن يراعى ميول وحاجات التلاميذ وقدراتهم .

www.alukah.net

6. أن يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
7. أن يراعى الففوق بين الجنسين
8. أن يحقق التوازن بين الشمول والعمق : (فلا يجعله الشمول سطحيا ولا يجعله العمق محدودا) .
9. شموله لجوانب تربية الففرد (الإيمانية والخلقية والجسمية والعقلية والنفسية والجنسية والاجتماعية

مراحل اختيار المحتوى

(1) مرحلة اختيار الموضوعات الرئيسة.

(2) مرحلة اختيار الأفكار الأساسية التى تحتويها الموضوعات

(3) مرحلة اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسة .

الأساليب والإجراءات المتبعة فى اختيار المحتوى_

(1) آراء الخبراء .

(2) استطلاع الراى (المتخصصين – المعلمين) .

(3) التحليل : (ملاحظة أداء عدد من الأفراد
الأكفاء فى عمل معين) ويكون فى المادة
العلمية للمهارات الأدائية مثل (العلوم الصناعية
والزراعية .... الخ) .

الألوكة www.alukah.net

تنظيم المحتوى

- التنظيم الجيد للمحتوى يساعد على التذكر والفهم – ويساعد المعلم على أداء عمله بأسلوب سهل ميسر بعيدا عن إهدار الوقت ، حيث يوحى بطريقة التدريس المناسبة .
- * يختلف تنظيم المحتوى طبقا لطبيعة كل مادة ويسم التنظيم المنطقى ، أما إذا تم تنظيم المحتوى وفقا لميول واستعدادات وقدرات الطلاب ، فإن هذا النظيم يسمى التنظيم السيكولوجى .

الألوكة
www.alukah.net

أنواع الأنماط التنظيمية

(1) النمط المتدرج من المعلوم إلى المجهول أو من المألوف إلى غير المألوف ، أو من المحسوس إلـى

إلى المجرد ، أو من المباشر إلى غير المباشر :

ويستخدم عادة فى مراحل التعليم الأولى فى معظم المواد الدراسية ، كما قد يستخدم مع الكبار لإقناعهم بأمور العقيدة " أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف ببنيناها وزيناها وما لها من فروج . والأرض مددناها وألقينا فيها روزاسى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ..." .

(2)النمط المتدرج من الجزء إلى الكل ، أو من الخاص إلى العام (ويظهر جليّا فى مادة الأحياء) .

النمط المتدرج من الكل ألى الجزء أو من العام إلى الخاص (مثل عرض قصة أصحاب الكهف فى القرآن الكريم تلخيص ثم تفصيل) .

www.alukah.net

3. النمط المتدرج من الكل ألى الجزء أو من العام إلى الخاص (مثل عرض قصة أصحاب الكهف فى القرآن الكريم تلخيص ثم تفصيل) .
4. نمط التسلسل الزمنى : (مادة التاريخ – سرد القصص).
5. النمط الوصبفى : (مادة الأحياء) .
6. نمط التشابه والاختلاف : (التربية المقارنة) .
7. نمط المشكلة والحل ، أو سؤال وجواب : (الرياضيات – كتب العلوم) .

الألوكة
www.alukah.net

بعض الأمور المتعلقة بتنظيم وعرض المحتوى

1. <u>العناوين :</u> (رئيسة – فرعية) : تساعد القارئ على إدراك التسلسل المنطقى التنظيمى للدرس بما ييسر عملية الاسترجاع .
2. <u>الأهداف :</u> تحديده مسبقا بجعل القارئ أكثر تركيزا – يجب أن تأتى متسلسلة بتسلسل الدرس .
3. <u>الخرائط المعرفية .</u>
4. <u>الدلالات :</u> (كلمات رموز – استخدام اللون والحجم .... الخ) .

معايير تنظيم المحتوي

1.أن يتحقق التوازن بين الترتيب النطقة والترتيب السيكولوجى - من الممكن استخدام التنظيم السيكولوجى فى مراحل التعليم الأولى ، ونتدرج بها حتى نستخدم التنظيم المنطقى فى مرحلة التعليم الثانوى والجامعى .

2.أن يتحقق مبدأ الاستمرارية : (التكرار يضمن البقاء) فالخبرات التى يتعلمها التلميذ فى المراحل الأولى يجب أن تستمر معه فى المراحل التعليمية اللاحقة .

3.أن يتحقق مبدأ التتابع : (تعمق الخبرة وشمولها مع مرور الزمن)]المنهج الحلزونى [

4.أن يتحقق مبدأ التكامل : (يؤكد على العلاقات الأفقية بين الخبرات)

تكامل بين خبرات المواد المختلفة فى نفس الصف الدراسى .

أو تكامل بين مكونات محتويين أو أكثر (فى مجالات مختلفة أو مجال واحد)

5.أن تكون هناك بؤرة يتمركز حولها المحتوى : (مثل تحديد الأفكار الرئيسة) أو (المفهوم الذى تدور حوله (الله)) .

www.alukah.net

الفصل الثالث
الطرق والوسائل والأنشطة التعليمية

- المنهج الجيد من حيث أهدافه ومحتواه ومستواه وتنظيمه لا يعنى شيئا بدون تنفيذه بالطريقة والوسيلة والنشاط التعليمى المناسب .
- طريقة التدريس : تلك الإجراءات والأفعال المرتبة التى يقوم بها المعلم بهدف تعليم الطلاب موضوع دراسى معين أو جزء من موضوع دراسى أو معلومة معينة سعيّا إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة .
- يحتاج المعلم إلى كفاءة عالية حتى يختار من الطرق والوسائل والأنتشطة ما يناسب الأهداف المرجوة والمحتوى المحدد .

الألوكة
www.alukah.net

الشروط الواجب توافرها فى الطريقة والوسيلة والنشاط التعليمى

- الملائمة للهدف المحدد.
- الملائمة بللمحتوى .
- الملائمة لمستويات التلاميذ .
- مدى مشاركة المتعلّم .
- مدى التنوع .

طرق التعليمّ والتعلّم

لا توجد طريقة توصف بأنها المُثلى ،

بل أصبح هناك تنوع فى الطرق ....

www.alukah.net

طريقة المحاضرة

1. من الممكن إخراج المحاضرة من سياقها التلقينى بتطعيم المحاضرة بأساليب التشويق والإقناع .
2. تمر طريقة المحاضرة بعدة مراحل يمكن بيانها كما يلى :
   1. مرحلة الإعداد (تحديد الأهداف - النقاط الرئيسة – الأنشطة والوسائل) .
   2. مرحلة التعريف والتقديم للمحاضرة : (التعريف بالموضوع – الهدف – الأهمية ... الخ) .
   3. مرحلة عريض المحاضرة (جسم المحاضرة) : (عمليات تعليمية – تنظيمية – تفاعلية – شخصية) .
3. مرحلة الخاتمة : (التلخيص – تكليفات – أسئلة)

الألوكة
www.alukah.net

طريقة المناقشة

(أسئلة وأجوبة أو حوار شفهى بين المدرس والتلاميذ) ، ويمكن اتباع الخطوات التالية لاستخدام هذه الطريقة :

1. تحديد الموضوع وعناصره .
2. إعداد مجموعة من الأسئلة التى تعطى إجاباتها معلومات كافية
3. إلقاء الأسئلة بنفس ترتيب إعدادها ، وينقح إجابات التلاميذ .
4. الربط بين المعلومات الخاصة بكل عنصر فى نهاية الدرس .

الألوكة
www.alukah.net

الطريقة الاستنباطية (القياسية)

تسير من الكل إلى الجزء أو من العموميات إلى الخصوصيات (عن طريق الأمثلة بعد ذكر القاعدة) ، وهى تصلح لتدريس النظريات والقوانين فى الرياضيات والفيزياء والكيمياء ، وفى تدريس قواعد اللغة ....

الألوكة
www.alukah.net

الطريقة الاستقرئية

عملية الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات أو المواقف الفردية . وهناك خطوات يمكن للمعلم أن يتبعها لاستخدام هذه الطريقة :

1. تقديم عدد مناسب من الحالات الفردية والموقف التى تشترك فى خاصية أو صفة معينة.
2. أن يساعد المعلم طلابه على اكتشاف هذه الخاصية .
3. أن يساعد طلابه على صياغة عبارة عامة تصف هذه الخاصية .....
4. أن يختبرتبر الطلاب ما توصلوا إليه من قاعدة عامى على مزيد من الحالات الفردية.

الألوكة
www.alukah.net

طريقة حل المشكلات :
(تصلح لأيّ مادة دراسية)

ويمكن للمعلم أن يستخدم الخطوات التالية لتنفيذ هذه الطريقة:

(أ) تقديم المشكلة ومساعدة الطلاب على تحديدها بدقة .

(ب) توجيه نظر الطلاب إلى البيانات المرتبطة بالمشكلة .

(جـ) توجيه الطلاب للربط بين الهدف والمعلومات المتاحة لكى يفترضوا عدة حلول .

(د) مساعدة الطلاب على اختيار هذه الحلول واختيار المناسب منها .

(هـ) تقويم كل ما توصل إليه الطلاب .

الألوكة
www.alukah.net

طريقة التعليم بالاكتشاف

عن طريق تدريب الطالب على أسلوب البحث عن المعرفـة مصادرها المتنوعة ، مع توجيه الطالب .

www.alukah.net

طريقة العروض العملية

(المعمل – نشاط فى الفصل لتوضيح فكرة أو قانون) (يقوم بها المعلم)

* عن طريق بعض الوسائل التعليمية – إلى جانب الشرح الشفوى ، وتمر هذه الطريقة بمراحل ثلاث هى (مرحلة الإعداد للعرض – ومرحلة العرض – ومرحلة ما بعد العرض) .

الألوكة
www.alukah.net

طريقة التجريب العملى

(إتاحة الفرصة للطلاب لتقويم أنفسهم بفحص الأشيـــــــــــاء أو تفكيكها وتركيبها أ, تشغيلها ... الخ) ، ودور المعلم هنا التوجيه والمتابعة .

التعليم البرنامجيّ

يقوم على أساس تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيـــــــرة
نسبيا ، وترتيبها ترتيبا متسلسلا ، ثم تقدم للمتعلم فى خطوات متتابعة ومتدرجة فى الصعوبة ، ويطلق على كل خطوة (إطار) ، ويتطلب كل (إطارّ) إجابة معينة ، فإذا كانت صحيحة تعزز فورا باطّلاع التلميذ على الإجابة الصحيحة ومقارنتها باستجابته وعندئذ ينتقل إلى الإطار الثان وهكذا ، وفى حالة الإجابة الخطأ ، فإن البرنامج يوجه التلميذ إلى ما يمكن عمله أو الأطلاع عليه قبل الانتقال إلى الإطار الآخر . ومن فوائده :

1 – يجعل المتعلم نشطا أثناء تعلمه .

2 – يجعل المتعلم يعلم نفسه ويقوّم عمله .

3 – يجعل المتعلم يسيير وفقا لقدرته وسرعته .

الألوكة
www.alukah.net

التعليم التعاونى

يطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينـهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضا . ويرى البعض أن هذه الطريق تحقق هدفين معا :

1. أهداف المادة الدراسية .
2. تنمية مهارات السلوك الاجتماعى .

وعلى المعلم عبء نجاح هذه الطريقة كما يلى :

1. تحديد الأهداف مسبقا .
2. تحديد حجم المجموعات وتكوينها وتحديد أدوار الأفراد فى المجموعة الواحدة .
3. تجهيز الأدوات والخامات اللازمة .
4. وصف العمل المطلوب إنجازه .
5. تحديد السلوك الاجتماعى المطلوب التركيز عليه .
6. إعداد بطاقة لملاحظة كل ذلك .
7. مراقبة المجموعات أثناء الدرس .
8. إمداد التلاميذ بالتغذية الراجعة أثناء عملهم .
9. تقويم العمل بمشاركة التلاميذ .

الألوكة
www.alukah.net

النشاط المدرسى

- النشاط المدرسى له مضمون وله خطة ، ويجب التأكد من مدى تحقيق التلاميذ لهدف النشاط .

الألوكة
www.alukah.net

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسى

1. إكساب التلاميذ بعض المعارف وتنمية مهاراتهم المعرفية.
2. تنمية الميول والاتجاهات والقيم .
3. تطبيق ما تم تعلمه نظريا .
4. تعلّم التلاميذ التخطيط والعمل فى فريق .
5. تنمية مهارات الاتصال وآداب النقاش .

الألوكة www.alukah.net

اختيار وتنظيم المواقف التعليمية للنشاط

- فى ضوء اختيار موضوعات المحتوى وتنظيمها يمكن اختيار المواقف التعليمية للنشاط .
- اختيار هذه الموقف يجب أن يكون على أساس أن كل موقف مختار له وظيفة معينة تؤدى إلى تحقيق الأهداف المنشودة من الفكرة المحورية ومحتواها .
- وجوب مراعاة ما يحتاجه التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم ......
- مراعاة ترتيب هذه المواقف .
- أن تكون الموقف مناسبة للفكرة المحورية وهدفها ، وأن تهيئ اشتراك التلامييذ بإيجابية فى عملية التعلم .
- يتبع عملية اختيار المواقف عملية تنظيمها وفقا لتسلسل معين يؤدي إلى الاستمرارية والتتابع والتكامل فى عملية التعلم ، وأن تتدرج من البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول .

لتنظيم مواقف الأنشطة التعليمية

- يجب وضعها فى مراحل متتالية كالآتى :
- <u>مرحلة التمهيد والتنشيط :</u> (الربط بالخبرات السابقة – الإثارة – معرفة نواحى القصور فى المعلومات السابقة والعمل على معالجتها .
- <u>مرحلة التجميع والتحليل والدراسة للمعلومات :</u> يجب أن تتنوع هذه المواقف بما يسمح باشتراك كل تلميذ فيها بما لديه من استعدادات وقدرات لإثراء عملية تعليمه (تكوين مجموعات عمل بين التلاميذ) .
- <u>مرحلة التعليم :</u> (ربط أفكار التلاميذ فى كلّ معين وسياغته بأسلوبهم الخاص...)
- <u>مرحلة التطبيق والتلخيص والتقويم .</u>

www.alukah.net

الشروط التى يجب توافرها فى مواقف النشاط

1. إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة نوع السلوك المتضمن فى الهدف التربوى .
2. أن يحصل التلاميذ على الإشباع والرضا والإحساس بالذات عند مزاولتهم للسلوك المطلوب .
3. أن تتمشى المواقف مع قدرات واستعدادات التلاميذ بما يمكنهم من ممارسة أنشطتهم .
4. أن تتنوع مواقف النشاط التى تحقق نفس الأهداف لمواجهة الفروق الفردية .
5. يمكن استخدام نفس المواقف التعليمية لتحقيق أكثر من هدف .
6. أن تعمل هذه المواقف على استخدام النشاط الفردى والجماعى .
7. أن تساعد على التخطيط المشترك بين المعلم والتلميذ .
8. أن ترتبط بحياة التلاميذ وثقافتهم وبيئتهم .

الفصل الرابع
(تقويـــــــم المنهج)

- كل ما لا يخضع للتقويم بصورة دقيقة يكون بعيدا عن التحسين والتجديد .
- ولكى يتضح مفهوم التقويم يجب أن نفرق بينه وبين مفهوم القياس وأدوات القياس ومفهوم التقييم .

الألوكة
www.alukah.net

القياس

عملية منظمة يتم بواسطتها تحديد كمية_أو مقدار ما يوجد فى الشئ أو الشخص من الخاصية أو الصفة المراد قياسها بدلالة وحدة القياس المناسبة ، ويعبر عن القياس بقيمة رقمية .

الألوكة
www.alukah.net

أدوات القياس

فى الأطوال : المسطرة أو المتر ، فى الأوزان : الميزان ، وفى النواحى الإنسانية : الإختبارالتحصيلى لقياس الجانب المعرفى ،والملاحظة لقياس المهارات الأدائية ، ومقياس الاتجاهات والميول لقياس الجوانب الوجدانية.........

الألوكة
www.alukah.net

التقييم

عملية تتمثل فى إعطاء قيمة أو دلالة لكمية أو مقدار وجود الخاصية أو الصفة فى الأشياء أو الأشخاص وذلك بمقارنتها بمعايير معينة (تلميذ متوسط – تلميذ جيد ....)

التقويم

وفيه يكون إجابة للسؤال : لماذا نقيس خصائص أو صفات الأشياء أو الأشخاص ؟

والتقويم فى العلمية التعليمية هو

- مجموعة من الأحكام التى نزن بها أى جانب من جوانب التعليم – التعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه واقتراح الحلول التى تصحح مساره وتقوى دعائمه .

معايير التقويم

(1)<u>المعيار السيكومترى :</u> معيار جماعى مرجع (مقارنة أداء التلميذ بأداء أقرانه فى الفصل) وهذا المعيار غير دقيق لأن الناس مختلفون فى قدراتهم واستعداداتهم ، ويصرف الانتاه عن تدهور العملية التعليمية ....

(2)<u>المعيار الأديومترى :</u>على أساسه تفسر الدرجة التى يحصل عليها التلميذ إما فى ضوء مستواه من قبل ، وإمما فى ضوء المحكات الموضوعة (الأهداف المنشودة) فالأول يسمى (فردى المرجع) والثانى يسمى (محك المرجع) .

الألوكة
www.alukah.net

• خصائص التقويم الجيد

1. **الشمول :** (يشمل جميع الجوانب التعليمية .... ، وجميع جوانب التعلم عند التلميذ)
2. **الآستمرارية :** (يسير مع كل خطوة من خطوات العمل ، [تخطيط المنهج وتنفيذه] – ومن بداية الدرس إلى نهايته – ومن بداية العام إلى آخره) .
3. **التكامل :** (تكامل وسائل التقويم فى تقويم الهدف المراد تحقيقه) ، (وتكامل عمليات التقويم مع عمليات التدريس) .
4. **التعاون :** تشارك فيه كل الجهات المختصة [ولى الأمر – المعلم – التلميذ – الموجه – الخبراء] .
5. **أن يكون اقتصاديا :** فى الجهد والوقت والتكلفة .
6. **أن يبنى على أسس علمية :** يتصف بالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتميز .

الألوكة
www.alukah.net

- الصدق : أن تكون أداة القياس لديها القدرة على قياس الشئ المراد قياسه بدقة بدون أن تتأثر النتيجة بعوامل أخرى ، وللصدق صور متعددة منها :
- صدق المحتوى : [يعنى مطابقة محتوى الاختبار لمحتوى المادة وأهدافها] .
- صدق المحك: [يقاس بدرجة العلاقة بين أداة القياس ومقياس المحك الذى ثبت لدينا صدقه من قب لقياس نفس الهدف المراد قياسه] .
- صدق البناء : [يستخدم فى حالة المقاييس السيكولوجية ، ففى هذه الحالة يمكن وضع إطار نظرى للسمة أو للتكوين العقلى يشتق فيه توقعات محددة يمكن اختبارها ، وبالقدر الذى تتحقق فيه هذه التوقعات بالتجربة يكون ذلك دليلا على صدق الاختبار كمقياس للسمة] .
- الثبات : أى لو أَعيد تطبيقق نفس أداة القياس عدة مرات على نفس التلاميذ وفى نفس الظروف فإنها تعطينا نفس النتائج تقريبا .
- الموضوعية : أى عدم تأثر النتائج بالعوامل الشخصية للقائم على عملية التقويم – وهناك وسائل مناسبة مثل [الاختبارات الموضوعية – الملاحظة العملية الدقيقة] .
- التمييز : أى القدرة على إظهار الفروق الفردية الحقيقية بين التلاميذ .

أنواع التقويم
طبقا لزمن القيام به والهدف منه

1. التقويم القبلى : قبل بدء الدرس لتحديد مستوى التلاميذ ، ويهدف إلى قياس مدى تمكن التلميذ من المفاهيم والمهارات والمعلومات اللازمة لتعلم الموضوع الجديد ، وقد يسمى (التقويم التمهيدى).
2. التقويم البنائى أو التكوينى : أثناء سير عملية التعليم والتعلم بهدف متابعة التلميذ فى تعلمه ، والتأكد من أنه يسير فى اتجاه تحقيق الأهداف المرجوة بالشكل المناسب .
3. التقويم البعدى (الختامى) : بعد انتهاء عملية التدريس بهدف التأكد من مدى تمكن التلمييذ من المهارات والمعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات التى تناولتها عملية التدريس (التأكد من مدى تحقق الأهداف) .

أغراض التقويم

1. تحديد مستوى القبول . (للمتقدمين) .
2. تحديد المتطلبات السابقة (للتأكد من امتلاك التلميذ بمعلومات ومهارات لازمة لتعلم موضوع جديد) .
3. التشخيص : (لتحديد نقاط الضعف ، والأسباب التى تقوق التعلم بهدف العلاج) .
4. التشكيل أو التكوين : (أثناء التنفيذ ، بمتابعة تقدم التلميذ من خلال التقويم المستمر والمتلازم مع عملية التدريس) .
5. تحديد نواتج التعلم : لتحديد مدى تحقق الأهداف .
6. لأغراض الإرشاد والتوجيه .

الألوكة
www.alukah.net

الباب الرابع
(تنظيمات المناهج)

منهج المواد الدراسية : من أقدم المناهج وأكثرها شيوعا ، لأن المعرفة تنظم فى شكل مواد دراسية منفصلة ، وتنقسم مناهج المواد الدراسية إلى :

أ - منهج المواد الدراسية المنفصلة

ب - منهج المواد الدراسية المترابطة .

جـ - منهج المجالات الواسعة

الألوكة
www.alukah.net

أولا : منهج المواد الدراسية المنفصلة
(المنهج التقليدى)

من أقدم المناهج وأكثرها شيوعا حتى بداية الربع الأول من القرن العشرين ، وبعد ذلك لم يستخدم إلا فى الدول المتخلفة بفعل الاستعمار ليخرج أفرادا خانعين تابعين

- خصائص هذا المنهج :

1. الفصل بين المواد الدراسية التى يتضمنها المنهج .
2. التنظيم المنطقى للمادة الدراسية .
3. طريقة التدريس المتبعة هى طريقة الإلقاء .
4. عدم تكامل أهداف التعليم (نقل المعلومات فقط) .
5. الكتاب المدرسى هو المصدر الوحيد للمعلومات .
6. يخطط المنهج مقدما بالتفصيل .
7. اقتصار التقويم على التحصيل فقط .

الألوكة
www.alukah.net

ثانيا : منهج المواد المترابطة

ظهر هذا المنهج بقصد تحسين المنهج السابق عن طريق ربط بعض المواد التى يتضمنا المنهج كا لآتى :

1. الربط بين أجزاء المواد المتشابهة التى تدرس فى نفس العام (الجبر والهندسة) .
2. الربط بين أجزاء غير المتشابهة (القراءة والأدب بالتاريخ ، والجغرافيا بالجيولوجيا ..) .

- منهج المواد المترابطة له نفس خصاءص منهج المواد المنفصصلة .
- لم يكتب لعملية الربط النجاح لأنه كان غالبا ربطا صناعيا .

ثالثا : منهج المجالات الواسعة

(تجميع المواد الدراسية المتشابهة ومزجها فى مجال واحد بحيث تزول الحواجز بينها تماما) .

مثل : (مجال الرياضيات – مجال العلوم العامة – مجال المواد الاجتماعية – مجال اللغات) .

- هذه المناهج واجهتها صعوبات كبيرة فى عملية الدمج بينها .
- لازال المنهج يركز على النواحى المعرفية .
- قد يستفاد منه فى المراحل الأدنى لأنه يفيد فى أساسيات المعرفة بدون تعمق .

www.alukah.net

منهج الوحدات الدراسية
وهو يقوم على الأسس الآتية

1. وحدة المعرفة ، وإزالة الحواجز بين المواد الدراسية .
2. بناء الوحدة على أساس نشاط التلاميذ وإيجابياتهم .
3. دور المعلم هو الإرشاد والتوجييه .
4. ربط الدراسة بحياة التلاميذ .
5. شمول الأهداف التربوية .
6. للوحدة هيكل عام يسترشد به المعلم والتلاميذ .

أنواع الوحدات الدراسية

1. **الوحدات القائمة على المادة الدراسية :**
فمنها ما يدور حول موضوع من موضوعات المادة الدراسية ومنها ما يدور حول مشكلة من المشكلات .
2. **الوحدات القائمة على الخبرة :** يتم بداية وضع الخطوط العريضة أو الهيكل العام المميز للوحدة ثم يعرض هذا الهيكل على التلاميذ لمناقشته وإبداء الرأى فيه ، وقد يحدث تعديل فى هذا الهيكل ولذلك فإن هذه الوحدات تتطلب ما يلى :

1) ارتباط الوحدة ارتباطا قويا بحاجات التلاميذ ومسكلاتهم .
2) وضع الخبراء والمتخصصين الخطوط العريضة لعدد كبير من الوحدات .
3) قيام التلاميذ بالإختيار من هذه الوحدات ، ثم يشتركون مع المعلمين في تخطيط جوانب الوحدة .
4) يتم من خلال الأنشطة المتنوعة اكتساب التلاميذ المعلومات والحقائق والمفاهيم عن طريق التعلم الذاتي .
5) يتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ على نطاق واسع .

الألوكة
www.alukah.net

مرجع الوحدة

كتاب للمعلم يساعده على أداء رسالته ويقدم له المقترحات ويتضمن النقاط التالية :-

1- عنوان الوحدة
2- مقدمة الوحدة
3- أهداف الوحدة
4- تحديد نطاق الوحدة
5- تحديد أنشطة الوحدة
6- الطرق المقترحة لتدريس الوحدة
7- الوسائل والأدوات المستخدمة
8- القراءات الخاصة بالمعلم والتلاميذ .

www.alukah.net

منهج النشاط

ظهر إنعكاسا للأوضاع الاجتماعية التى سادت المجتمع الأمريكي بعد الاكتشافات الجغرافية للأمريكتين ومع تطور الأوضاع ظهر هذا المنهج الذي يقوم على الأسس التالية:-

1. ميول التلاميذ وحاجاتهم التى تحدد محتوى المنهج .
2. منهج النشاط لا يعد مقدما .
3. طريقة حل المشكلات هى الطريقة المتبعة في تدريس هذا المنهج .
4. الإعتماد على الأنشطة الإيجابية للتلاميذ .
5. وحدة المعرفة وتكاملها في هذا المنهج .

الألوكة
www.alukah.net

صور تنفيذ منهج النشاط

1- طريقة المشروع :

خطوات المشروع :

أ) اختيار المشروع

ب) وضع خطة للمشروع

جـ) تنفيذ المشروع

د) تقويم المشروع

2- طريقة حل المشكلات الاجتماعية

الألوكة
www.alukah.net

المنهج المحوري

ذلك الجزء الرئيسي من المنهج الذي يشترك فيه جميع التلاميذ ، ويهدف إلى تزويدهم بالحقائق والمفاهيم والتعميمات وإكسابهم المهارات والاتجاهات اللازمة لهم في حياتهم كمواطنين ، ويتكون من مجموعة من المجالات التى تم تصنيفها وتحديدها وفقا لحاجات التلاميذ ومشكلاتهم العامة ، ويتكون كل مجال من مجموعة من الوحدات الدراسية يقوم التلاميذ بالتخطيط لها وتنفيذها تحت إشراف المعلم .

الألوكة
www.alukah.net

ويتكون المنهج في صورته الكلية من قسمين

1. خاص بالخبرات التعليمية المشتركة التى تعتبر ضرورية لجميع التلاميذ وهى خبرات لازمة للتكليف مع المجتمع (البرنامج المحوري)
2. الخبرات الخاصة التى تختلف طبقا لحاجات التلاميذ نظرا لاختلاف قدراتهم وميولهم المهنية والحرفية .

* ويشكل القسمان معا المنهج الذي يدرس بالمرحلة الثانوية ، وهما متكاملان معا .

www.alukah.net

الأسس التى يقوم عليها البرنامج المحوري

1. مركز الاهتمام هو حاجات التلاميذ ومشكلاتهم المشتركة .
2. ينظم في صورة وحدات قائمة على حل المشكلات .
3. يدرس كل التلاميذ المنهج المحوري لأنه يتعرض في جوهره لإشباع الحاجات الرئيسية وتكوين الاتجاهات العامة وتنمية المهارات الأساسية لكل مواطن .
4. تخصيص فترة زمنية في اليوم الدراسي قد تصل من ثلثه إلى نصفه لتنفيذ الوحدة وأنشطتها .
5. يكتسب التلاميذ مهارات التفكير العلمي لنه يتبع طريقة حل المشكلات ....
6. دور المعلم الرئيسي هوالتوجيه والإرشاد .

الألوكة
www.alukah.net

كيفية حصر وتحديد مشكلات التلاميذ وحاجاتهم المشتركة

1. الإستفتاءات التى تطبق على التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور والخصائيين الإجتماعيين
2. المقابلات الشخصية .
3. الملاحظة : حيث يتم ملاحظة وتسجيل سلوك التلاميذ في الأوقات والأماكن الواقعية .

www.alukah.net

عيوب تنظيمات المناهج السابقة

1. قيامها على أساس علماني بحت ، فاهتمامها الأول والأخير هو الدنيا دون الآخرة ، لذلك نجد أن (جون ديوي) قد أقام منهجه الخاص بمنهج النشاط على حرف الطهى والحياكة والنجارة ، وقام المنهج المحوري على أساس حل مشكلات التلاميذ الحياتية وتلبية حاجاتهم أيضا ، وكذلك منهج الوحدات الدراسية .
2. هذه المناهج لا تحقق الغاية من وجود الإنسان في الأرض .
3. تهمل أهم جوانب التربية وهو الجانب الإيماني .
4. تغرس في التلميذ حب الذات والطمع ، لأنها تقوم على تلبية حاجاته وميوله .
5. فشلت في تحقيق وحدة المعرفة .
6. اقتصار اهتمامها على العلوم المكتشفة وأهملت علوم الوحي على الرغم من أهميتها .

الألوكة
www.alukah.net

منهج الاستخلاف

- أسس تنظيم منهج الإستخلاف :-

1. يقوم على تحقيق خلافة الإنسان في الأرض ليعمرها .
2. يحقق وحدة المعرفة (العلم كله من عند الله ، والكون كله منظومة واحدة) (وفيه لا تنفصل علوم الوحى عن العلوم المكتشفة)
3. يهتم بالإنسان كل الإنسان (الروح – العقل – الجسد)
4. يعتمد على إيجابية ونشاط ودافعية المتعلم ....
5. يعتمد على الخبرات المربية (مباشرة وغير مباشرة)
6. يراعي الفروق الفردية للمتعلمين .
7. يراعي الفروق بين الجنسين .
8. تتعدد طرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية فيه .
9. يعد المعلم ليكون إنسانا يحقق مفهوم الإنسانية .

www.alukah.net